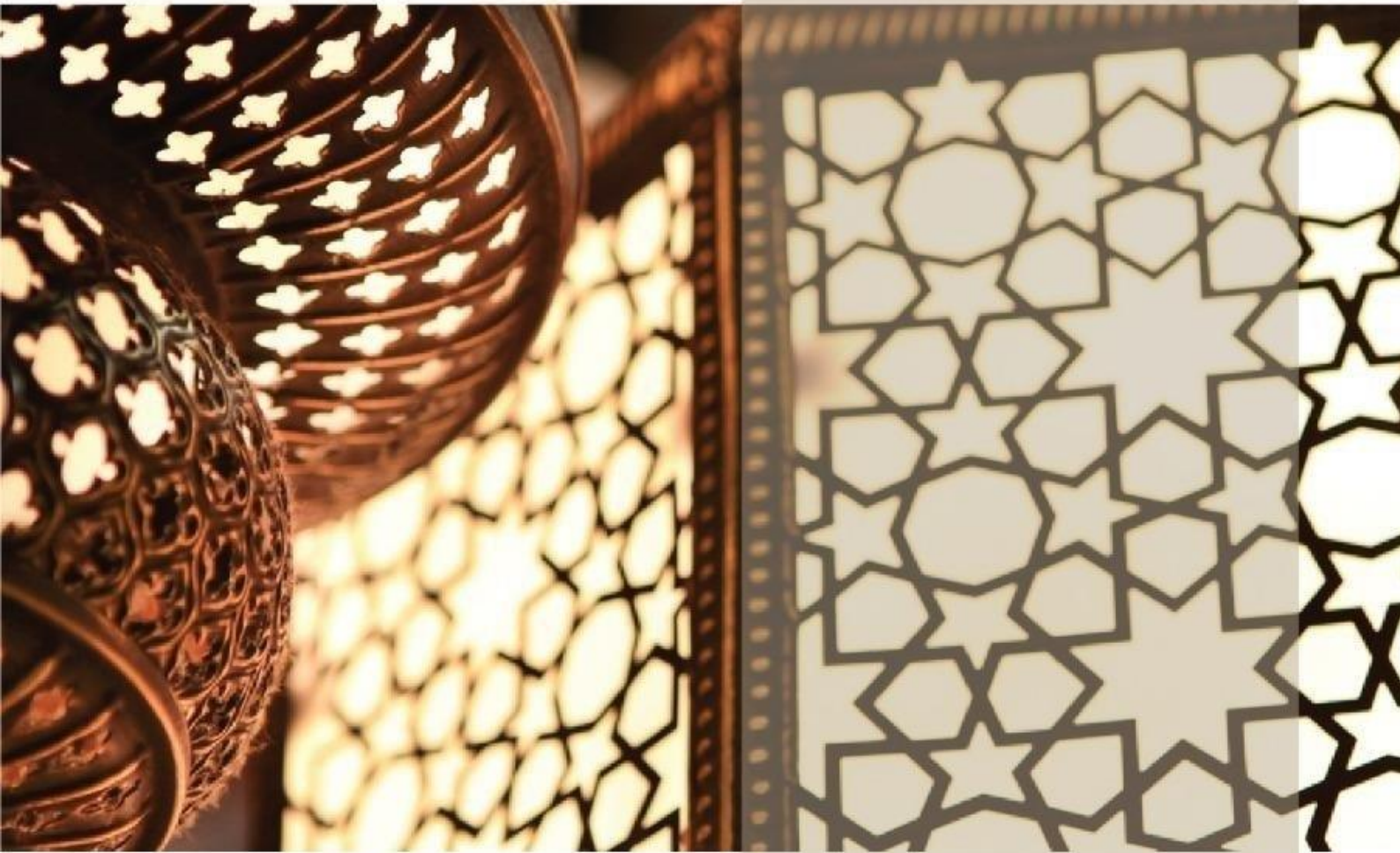




رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية
والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

العدد : الرابع

المجلد: العشرون

التاريخ: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

مجلة علمية - دورية - محكمة
تُعنى بنشر الأبحاث الشرعية
والدراسات الإسلامية
تصدر عن جامعة الملك خالد
أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (العشرون) العدد (الرابع)

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١١/٢/١٤٢٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشراف والتحرير

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. حامد بن مجدوع القرني

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني

الهيئة الاستشارية

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الدكتور قيس المبارك

عضو هيئة كبار علماء الأزهر

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ التفسير وعلومه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل

أستاذ أصول الفقه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي

أستاذ الثقافة الإسلامية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي

أعضاء هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة / جامعة الملك خالد.

١ أ.د. محمد بن علي القرني
أستاذ الأنظمة، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ أ.د. محمد بن ظافر الشهري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٣ أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه / جامعة الملك خالد.

٤ أ.د. يحيى بن عبد الله البكري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٥ أ.د. كمال مولود جحيش
أستاذ المذاهب المعاصرة / جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية / الجزائر

٦ أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن / جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

٧ أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز
أستاذ الفلسفة / جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ / الجزائر.

٨ أ.د. أحمد آل سعد الغامدي
أستاذ الفقه / جامعة الملك خالد.

٩ أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي
أستاذ علم الأديان / جامعة تهز / اليمن

١٠ أ.د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي
أستاذ اللغة العربية وآدابها / جامعة الملك خالد

١١ د. محمد بن سالم الشغيببي
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية / جامعة الملك خالد.

رؤية المجلة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالة المجلة:

إثراء الحركة العلمية بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة.

قيم المجلة:

١ . الأمانة .

٢ . العدل .

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(<https://jisais.kku.edu.sa>)

قواعد النشر

أولاً - شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتاب للباحث، أو مستقلاً من رسالة نال بها درجة علمية.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانياً - تعليمات النشر:

- يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:
(https://itsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، مدوناً بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).
- يرفق مع البحث ما يأتي:
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).
- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:
- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتُحمل من خلال هذا الرابط: (<https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملةً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثاً - إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١

[٥٦-٤]

العدول عن اللفظ الشرعي في الاصطلاح القانوني (مفهومه وأسبابه)

د. يحيى بن حسين بن يحيى الحربي (جامعة الملك خالد)

٢

[٩٤-٥٧]

مرتكزات التواصل الحضاري في المعاهدات النبوية
"دراسة تأصيلية تحليلية"

د. بدور بنت عبد الله بن عبد العزيز المطوع (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

٣

[١٥٢-٩٥]

اقتراض الإدارة للمصلحة العامة وتطبيقاته في الفقه الإسلامي
(دراسة مقارنة)

د. محمد سعيد محمد آل ظفران (جامعة الملك خالد)

٤

[١٩١-١٥٣]

أصالة الأساليب القرآنية التربوية والدعوية

د. غازي بن وصل الذبياني (جامعة طيبة)

٥

[٢٤٧-١٩٢]

مصطلح (الطَّيْر) عند نقّاد الحديث دراسة مصطلحية نقدية

د. إبراهيم بن بركات صالح عيال عواد (جامعة الملك خالد)

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين ﷺ، وعلى آله، وأصحابه، والتابعين المتقلدين هدي هذا الدين إلى يوم الدين. أما بعد:

ففي تاريخ تطور الفكر وازدياد المعرفة، وُجِدَتْ تلك اللحظات التي قام فيها العقل بدراسة نفسه، والرجوع بالسؤال عليه: حول حقيقته، وحدود معرفته، والمؤثرات عليه، ومراتب هذه المعرفة من حيث اليقين ونحوه. وقد ارتبطت كل لحظة مراجعة كبرى لعقولنا وما نظرته من أفكار بمحاولات متنوعة لتوجيهه وصقله ووضعها على الطريق السليم، وإبراز حقيقة هذه المؤثرات عليه وتعيينها والسعي لتحريره منها، فقديماً أسس أرسطو للمنطق اليوناني، ونقد ابن تيمية قضايا ذلك المنطق، وأبان عن اتساع منطق العقل ذاته، ووضع ديكارت مقالةً في المنهج لهداية العقل، و"أدرك ليكون القيود الاجتماعية - الثقافية التي تنوء بثقلها على كل معرفة، وأدرك ضرورة التحرر منها" [إدغار موران، المنهج، ٤ / ١٩]، ومن هذه المراجعات ازداد البحث عمقاً، وكشف الإنسان عن العديد من القيود والمؤثرات الداخلية والخارجية المعقدة والمتداخلة التي تؤثر عليه، كما تؤثر على شكل المعرفة وإنتاجها.

وإدراك هذا البعد التاريخي ونتائجه مهمٌ عند الحديث عن قضية هي أولى قضايا البحث العلمي، ونعني بها "المنهج". والدلالة اليسيرة لهذه اللفظة هي الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسة موضوع للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، لكن الدلالة الأعمق لها تكمن في النظر إلى المنهج على أنه عمل العقل الإنساني نفسه، ونتائجه وهو يتطور أو يراجع ذاته، ويُميز ويُجيد ما يؤثر عليه، ففي اللحظة التي نتخيله قبلياً سابقاً على أعمالنا له؛ نكتشف أنه قد يُعيد إنتاج ذاته متأثراً بنا وملبياً حاجتنا ومحاولاتنا في الفهم.

ثم إذا افترضنا الاتفاق حول هذا المفهوم لحقيقة المنهج لدى الباحثين؛ فإن الحديث حينئذٍ سيأخذنا إلى خطوة أبعد، وهي استشكال قضية ملاحظة في الوسط البحثي الشرعي خاصة، تكمن في: غياب العلم بأنواع ومناهج البحث العلمي المتعلقة بالدراسات الإنسانية الحديثة الاجتماعية والتاريخية والتربوية لدى كثيرين؛ الأمر الذي أدى إلى انعدام توظيفها في بيئات البحث الشرعي، وفقدان الدراسات الجادة التي تترجمها، وتدرس مضامينها، وأسسها، وفرضياتها التي تقوم عليها، وتعيد أهمية تدريسها وتعليمها لطلبة الدراسات العليا في المجالات الشرعية.

وهذا الابتعاد مؤثرٌ حقيقي لضعف الاهتمام بمكانة العقل ونتاج المنطق العقلي، وهو غريب كل الغرابة عن روح البحث الأصيلة التي كان يتمتع بها العالم الديني في العصور المتقدمة من الحضارة الإسلامية، الذي لم يكن غريباً وبعيداً عن النظر لقضايا المعرفة بشمولية؛ فيدرس اللغة والمنطق والمنهج دون تشظٍ أو مساءلة لغائية الجدوى، هذا مع أنَّ الظرف العلمي آنذاك لم يكن يفرض تلك الضرورة التي نلمسها في عصرنا الحاضر.

وقد ولّد هذا الابتعاد عدداً من المساوئ التي لا تخطئها عينُ المتأمل؛ حيث تفشى من ذلك الحكمُ على تلك المناهج بصورةٍ مختزلةٍ منطلقةٍ من تصورٍ ضعيفٍ جداً في التتبع والاستقراء، والفهم والتحليل، والتقييم والنقد، وهذا عمل يقفز على الموضوعية التي تُعد رأس القيم في منظومة البحث العلمي بما هو كذلك في أولى مراحل توصيفه.

وبالتبع ولّد هذا الجهلُ عزلةً للباحث في العلوم الشرعية عن سائر أقرانه من الباحثين في العلوم الإنسانية المتنوعة؛ حيث بات يعاني فقراً معرفياً في مقابل خبرات الآخرين بأدوات وآليات متجددة في الوصول للحقائق، كما يعاني الباحث في العلوم الشرعية عزوفاً عن المعرفة والبحث في مقابل تنامي أطروحات أقرانه في التخصصات الأخرى. والأسوأ من ذلك كله من يتكلف نقد تلك المناهج وهو لم يتمكن من تصورها فضلاً عن إدراك جميع السياقات المتعلقة بها.

وهذا الجهل وما ترتب عليه من آثارٍ يدفعنا للتشكيك والتساؤل حول مسبباته، والأسس التي يقوم عليها، ولفت نظر الباحثين في المجالات الشرعية إلى هذا الواقع، وربطه بالعديد من المشكلات التي يعاني منها البحث الشرعي، بله انعدام التجديد في موضوعاته ومشكلاته البحثية، وتكرار مسائله، وضعفه في مواجهة العديد من الأطروحات التي تفرض نفسها على الدين الإسلامي اليوم، وطرائق دراسته وتصديره للآخر. فمتى يستوعب هذا النوع من الباحثين تلك الخسارة التي يجنيها في كلّ مرة ينأى بنفسه وطلابه عن العقل ومباحثه ومناهجه؟! وكيف يتخيل مكانته الوجودية مع سير حركة الزمان وتسارع الأفكار وهو لا يزال مقيداً بأسياج الوهم التي صنعها أئمةُ الجهل وأربابُ التقليد؟!.

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد ﷺ.

رئيس التحرير

أ. د. خالد بن محمد القرني

مصطلح (الطير) عند نقاد الحديث دراسة مصطلحية نقدية

إعداد

د. إبراهيم بن بركات صالح عيال عواد

الأستاذ المساعد في قسم السنة وعلومها

كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد

ملخص البحث

أطلق بعض النُّقَّاد مصطلح الطَّيْر على العديد من الرواة؛ للتعبير عن مرتبتهم من حيث الجرح؛ فاستلزم ذلك، بيان المعنى اللغوي والاصطلاحي، والعلاقة بينهما، ودلائل علاقته بطرء الراوي عندهم، والكشف عن أول من استعمله، وصور استعمالهم له، ومرتبته. وقد أفاد الباحث من المنهج الاستقرائي في الدراسة، وقد خُلِصَت الدراسة إلى أنَّ معناه الاصطلاحي لا يخرج عن كونه: مصطلح استعمله بعض النُّقَّاد للدلالة على الضعف الشديد، وجهالة العين، وَمَنْ لا وجود له، وَمَنْ يُشكُّ في وجوده من الرواة. ويُعدُّ يحيى بن عبد الله الجابر أول من صرَّح باستعماله، لكن الإمام الذهبي الأكثر استعمالاً له، وتنوعاً بعبارة إطلاقه، وقد استعمله النُّقَّاد في أربع صور، ويوصي الباحث بضرورة دراسة المصطلحات، والمفاهيم النقدية الخاصة التي أطلقها النُّقَّاد على رواة الحديث؛ لمعرفة مرادهم منها.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، الطَّيْر، النُّقَّاد، المحدثين، دراسة، مصطلحية، نقدية.



Abstract

Some critics have launched the term; (Al-Tayr /The Bird) on many narrators to express their rank in terms of critics. This necessitated an explanation of the linguistic and idiomatic meaning, the relationship between them, and the evidence of its relationship to the appearance of the narrator among them, and the disclosure of the first person who used it, the forms of their use of it, and its rank. The researcher benefited from the historical and inductive descriptive approach in the study, and it concluded that its idiomatic meaning does not depart from being: a term used by some critics to denote extreme weakness, ignorance of the eye, those who do not exist, and those who doubt their existence among the narrators. Yahya bin Abdullah Al-Jaber is considered the first to declare its use, but Imam Al-Dhahabi most used it, and diversified its expressions, and critics used it in four forms. to find out what they want.

Keywords: terminology, tayr /bird, critics, hadith scientists, study, terminology, criticism.



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله العربي الأُمِّي الأمين، ورضوان الله تعالى على صحابته أجمعين؛ أما بعد:

فإنَّ هناك جملة وافرة من صِيغِ الجرح والتعديل التي تحتاج لتتبع؛ لبيان معانيها اللغوية والاصطلاحية، وقد تَمَتَّى الحافظ ابن حجر أن يتصدى بارع لجمع كثير من ألفاظها، وشرح معانيها لغة واصطلاحاً، ووضعها في المرتبة المشابهة لها لكان حسناً^(١).

لكن تنزيلها على المعنى الصحيح الذي أراده النُّقَاد منها؛ يحتاج إلى عِلْمٍ ومعرفة بصناعة علم الجرح والتعديل، وطول ممارسة له، وفَهْمٍ لعباراته، مع الاستعانة بالقرائن التي تساعد على ذلك، قال أبو الوليد الباجي: "إِنَّ فَهْمَ أقوالِ النُّقَاد لا يكون إلا لمن كان من أهل الصناعة والعلم بهذا الشأن، وأما من لم يعلم ذلك، وليس عنده من أحوال المحدثين إلا ما يأخذه من ألفاظ أهل الجرح والتعديل؛ فإنه لا يمكنه تنزيل الألفاظ هذا التنزيل"^(٢). وبَيَّنَّ الحافظ ابن حجر أنَّ السبيل لفهم مقاصدهم من عباراتهم يكون في غالب الأحوال بالقرائن"^(٣).
وخلال إنعام نظري في كتاب (ميزان الاعتدال)، للإمام الذهبي؛ لفت انتباهي استعماله لمصطلح الطَّيْر بصور متنوعة في وصف جملة من الرواة؛ فكان دافعاً لدراسته عند النُّقَاد كافة، دراسة تجمع شتاته، وهو موضوع البحث.

مشكلة البحث:

أطلق بعض النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر) على عدد من الرواة؛ للتعبير عن مرتبتهم من حيث الجرح، وهذا يحتاج لدراسة علمية حديثة، ونقدية؛ لمعرفة كل من يتعلق به، وقد نَتَجَّ عن هذه المشكلة جملة من الأسئلة، وهي:

(١) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح الفية الحديث، تحقيق: علي حسين علي، ط ١، مصر:

مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ، (٢: ١١٤) بتصرف، ولم أجد كلامه في مؤلفاته المطبوعة، بعد البحث

(٢) سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو

لبابة حسين، ط ١، الرياض: دار اللواء، ١٤٠٦هـ، (١: ٢٨٧-٢٨٨). بتصرف

(٣) فتح المغيث بشرح الفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (٢: ١١٤). بتصرف.

١. ما المعنى اللغوي لمصطلح (الطَّيْر)؟ وأي من معانيه اللغوية المراد عند المحدثين؟
٢. ما التعريف الاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر)؟ وما هي حدوده وضوابطه؟
٣. ما العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر)؟
٤. ما المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح طُرُوء الراوي؟
٥. ما دلائل علاقة مصطلح (الطَّيْر) بِطُرُوء الراوي عند النُّقَاد؟
٦. كم بلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر) بعباراتهم المتنوعة؟
٧. مَنْ أول مَنْ استعمل مصطلح (الطَّيْر) من النُّقَاد؟
٨. ما وَجْهُ رَبْط الذهبي بين الطبل، وبين قوله " وكل طير غريب "؟
٩. ما ترتيب النُّقَاد من حيث كثرة استعمال مصطلح (الطَّيْر) بجميع صورته؟ وما النسبة المئوية لكل منهم بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين أطلقوا عليهم مصطلح (الطَّيْر)؟
١٠. مَنْ مِنَ النُّقَاد استعمل مصطلح (الطَّيْر) في أي صورة من صورته، وما نسبة كل منهم بالنسبة للمجموع الكلي للرواة في كل صورة؟
١١. مَنْ أَكْثَر النُّقَاد استعملوا لمصطلح (الطَّيْر)؟
١٢. ما العبارات التي استعملها النُّقَاد خلال إطلاقهم على الرواة مصطلح (الطَّيْر)؟
١٣. ما مرتبة مصطلح (الطَّيْر) بين مراتب الجرح عند النُّقَاد؟

حدود البحث:

أقوال النُّقَاد من القرن الثالث إلى القرن العاشر الهجريين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- ١- أن البحث يتعلق بعلم الجرح والتعديل الذي يتم به الحكم على الرواة.
- ٢- عدم وجود دراسة علمية حديثة سابقة، جمعت شتات ما يتعلق بمصطلح (الطَّيْر) عند النُّقَاد- حَسَبَ اطلاع الباحث-.
- ٣- ضرورة وضع قواعد تضبط مصطلح الطَّيْر من خلال استعمالات النُّقَاد له.

أسباب اختيار البحث:

تمثلت أسباب اختيار البحث في:

- ١ - ما تقدّم من أهميته.
- ٢ - خدمة علم الجرح والتعديل من خلال دراسة مصطلح (الطَّيْر).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان الآتي:

١. بيان المعنى اللغوي لمصطلح (الطَّيْر) عند النُّقَّاد، ومعرفة أي من معانيه اللغوية المراد عند المحدثين.
٢. وَضْعُ تعريف اصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر) من خلال استعمال النُّقَّاد له.
٣. إبراز العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر).
٤. بيان المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح طُروء الراوي؟
٥. إبراز دلائل علاقة مصطلح (الطَّيْر) بِطُروء الراوي عند النُّقَّاد.
٦. معرفة عدد الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) بعباراتهم المتنوعة.
٧. معرفة مَنْ أول من استعمل مصطلح (الطَّيْر) من النُّقَّاد
٨. بيان وَجْه رَبْط الذهبي بين الطبل، وبين قوله " وكل طير غريب".
٩. إبراز صور استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الطَّيْر) من خلال أقوالهم النقدية، وذكرُ ترتيبهم من حيث كثرة الاستعمال بجميع صورته، وبيان نسبة استعمال كل منهم بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين أطلقوا عليهم مصطلح (الطَّيْر).
١٠. بيان أسماء النُّقَّاد الذين استعملوا مصطلح (الطَّيْر) في كل صورة من صور استعماله، وبيان نسبة ذلك في كل صورة بالنسبة للمجموع الكلي للرواة في كل صورة.
١١. معرفة أكثر النُّقَّاد استعمالاً لمصطلح (الطَّيْر).
١٢. ذكرُ العبارات التي استعملها النُّقَّاد خلال إطلاقهم على الرواة مصطلح (الطَّيْر).
١٣. بيان مرتبة صور استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الطَّيْر) بين مراتب الجرح عندهم.

الدراسات السابقة، وما يُضيفه البحث:

من خلال البحث والتتبع لم يجد الباحث أية دراسة علمية حديثة تتعلق بمصطلح (الطَّيْر) عند النُّقَاد، إلا أنَّ هناك بعض الدراسات العامة المعاصرة التي جمعت ألفاظ الجرح والتعديل، واقتصر مؤلفوها على بيان المعنى من خلال ذكر راوٍ واحد، أو ثلاثة رواة؛ وهذا لا يُعْطِي نتيجة متكاملة حول مصطلح (الطَّيْر) ومن هذه الدراسات:

١. السلسيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، لخليل بن محمد العربي، فقد ذكر عبارة: (طير طراً علينا)^(١)، عن الحاكم النيسابوري، ثم أورد تفسير الذهبي لها، بقوله: "يُوهِنُهُ الحاكم بهذا القول"^(٢).

٢. لسان المحدثين، لمحمد بن خلف سلامة، قال في بيان عبارة: (طير طراً علينا): "عبارة توهين، وطعن شديد في الراوي الذي تُقال فيه"^(٣). وقال أيضاً في تفسير عبارة: (طير غريب): "أي مجهول، ويُحْتَمَل أنها تُقال في من يُشك في وجوده من شيوخ الوضعين، وهي في الأقل تُقال في المجاهيل من رواة المناكير، ويظهر أنَّ معناها مساوٍ لمعنى عبارة: (طير طراً علينا، أو على البلد الفلاني)"^(٤).

٣. معجم المصطلحات الحديثية، لسيّد عبد الماجد الغوري، فقال في بيان عبارة: (طير طراً علينا): "عبارة تضعيف"^(٥). وقال في تفسير عبارة: (طير غريب): "من عبارات التجريح النادرة"^(٦).

(١) خليل بن محمد العربي، السلسيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، ط ١، قطر، دار الإمام البخاري، ١٤٢٨ هـ، (٩٨: ١)، (١٠٩).

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ، (١: ١٢٠)، (٤٧٣).

(٣) لسان المحدثين، محمد بن خلف سلامة، ط ١، بغداد: دار المحدث، ٢٠٠٧ م، (٤: ٦١)، (٩١٠).

(٤) المصدر السابق، (٤: ٦٣)، (٩١١).

(٥) سيّد عبد الماجد الغوري، معجم المصطلحات الحديثية، ط ١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٨ هـ، (١: ٤٧٧).

(٦) المصدر السابق، (١: ٤٧٧).

وأما هذا البحث فكله إضافة علمية؛ فقد جمع بين الدراسة التأصيلية، والتطبيقية، من خلال بيان: المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر)، والعلاقة بينهما، والكشف عن دلائل علاقة بطُروء الراوي عند النُّقَاد، وصور استعمالهم له، من خلال حَضْر جميع من أُطْلِقَ عليهم من الرواة، ودراسة أحوالهم جَرَحاً وتعديلاً، ومن أول من أطلقه من النُّقَاد، ومن الأكثر استعمالاً له منهم، ومراتب رواته من حيث الجرح، إلى غير ذلك من الفوائد المثبوتة في ثنايا البحث.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في دراسته منهج:

منهج الاستقراء: القائم على الخروج بقاعدة توضح استخدامات النُّقَاد للمصطلح من خلال أدوات الجمع والتحليل.

إجراءات البحث:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- ١ - عَرَضُ المادة العلمية حسب ما ورد في الخطة.
- ٢ - إيراد قول الناقد الذي استعمل عبارة (الطَّيْر) في الراوي، مع أقواله الأخرى إن وُجِدَتْ أولاً، فأقوال النُّقَاد الآخرين، ثم خلاصة الحكم.
- ٣ - استخدام البرامج الحاسوبية، مثل: برنامج المكتبة الشاملة، وجامع خادم الحرمين؛ لجمع الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر).
- ٤ - الترجمة للرواة، وضبط الأسماء المُشكلة التي تحتاج لذلك ضبطاً تاماً.
- ٥ - توثيق أقوال العلماء من مصادرها الأصلية عند توفرها، وعند عدم وجودها؛ كأن لم تصلنا، أو عدم وجودها في المطبوع منها، يكون التوثيق من المصادر التي حفظت مادتها العلمية، مع الإشارة لذلك.
- ٦ - ترتيب أقوال النُّقَاد حسب تَقَدُّم تاريخ الوفاة.
- ٧ - إيراد متون الأحاديث النبوية مشكولة، وتفسير غريبها، والاقتصار على طَرَفٍ منها.

٨- تخرّيج الأحاديث الواردة في البحث من المصادر الأصلية، حسب تاريخ الوفاة، والحكم عليها من خلال الاستعانة بأقوال النُّقَّاد.

٩- إيراد المصادر والمراجع في الهوامش، وفي قائمتها وَفَّقَ نظام (MLA).

خطّة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات:

المبحث الأول: التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: تعريف مصطلح (الطَّيْر) لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: بيان العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر).

المطلب الثالث: تعريف مصطلح طُروء الراوي، ودلائل علاقة مصطلح (الطَّيْر) به عند النُّقَّاد.

أولاً: تعريف مصطلح طُروء الراوي لغة واصطلاحاً.

ثانياً: دلائل علاقة مصطلح (الطَّيْر) بطُروء الراوي عند النُّقَّاد.

المبحث الثاني: صور استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الطَّيْر)، ومراتب رواته من حيث الجرح، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: استعمال النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) في التضعيف الشديد للرواة.

المطلب الثاني: استعمال النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) في تجهيل الرواة.

المطلب الثالث: استعمال النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) فيمن لا وجود له من الرواة.

المطلب الرابع: استعمال النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) فيمن يُشك في وجوده من الرواة.

المطلب الخامس: مراتب الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) من حيث الجرح.

أولاً: مراتب الرواة ممن ذكر النُّقَّاد مصطلح خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب الجرح.

ثانياً: مراتب الرواة ممن لم يذكر النُّقَّاد مصطلح خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب الجرح.



المبحث الأول

التمهيد

المطلب الأول

تعريف مصطلح (الطَّير) لغة، واصطلاحاً

أولاً: تعريف مصطلح (الطَّير) لغة:

قال الجوهري: "طير: الطائر جمعه طير، مثل صاحب وصَحْب، وجمع الطَّير طيور وأطيَّار... وقد يقع على الواحد"^(١). وقال ابن فارس: "(طَيْر) الطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةِ الشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ وَفِي كُلِّ سُرْعَةٍ... وَالطَّيْرُ: جَمْعُ طَائِرٍ... ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ خَفَّ: قَدْ طَارَ"^(٢).

مما تقدم يتبين للباحث أنَّ المعنى اللغوي لمصطلح (الطَّير) يدل على معنيين:

الأول: خِفَّةُ الشَّيْءِ.

الثاني: السرعة.

ثانياً: تعريف مصطلح (الطَّير) اصطلاحاً:

لم أجد من عَرَّفَ مصطلح (الطَّير) من النُّقَاد، كمصطلح له حدوده وأبعاده، حَسَبَ - اطلاع الباحث -، وإن كان هناك بعض التفسيرات لمعاني بعض العبارات التي استعملها النُّقَاد في التعبير عن مصطلح الطَّير مِنْ قَبْلِ بعض الكُتَّاب المعاصرين^(٣)، ومن خلال إنعام النظر في المعنى اللغوي، واستعمالات النُّقَاد له في الحكم على الرواة نستطيع تَعْرِيفَهُ بقولنا: مصطلح

(١) إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عَطَّار، ط ٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ، (٢: ٧٢٧-٧٢٨).

(٢) أحمد بن فارس، (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ (٣: ٤٣٥-٤٣٦).

(٣) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ، يُنْظَرُ: ص (٤-٥) مِنْ هَذَا الْبَحْثِ.

استعمله بعض النُّقَّاد للدلالة على الضعف الشديد، وجهالة العين، وَمَنْ لا وجود له، وَمَنْ يُشك في وجوده من الرواة.

شرح مفردات التعريف:

قولي: مصطلح: أي أخرج من استعماله من النُّقَّاد من المعنى اللغوي إلى المعنى الاصطلاحي، من خلال تعبيرهم به عن خفة الراوي في ميزان النقد.

قولي: استعماله بعض النُّقَّاد: أي استعماله البعض من النُّقَّاد، لا كُلُّهُمْ؛ لموافقته لحالة من أحوال الرواة.

قولي: الضعف الشديد للراوي: تدني منزلة الراوي من حيث الجرح، كمن قيل فيه: متهم بالكذب، ويضع الحديث، وكذاب...

قولي: وجهالة العين: مجهول العين.

قولي: وَمَنْ لا وجود له: من اختلق اسمه من شيوخ الرواة الوضاعين، والكذَّابين.

قولي: وَمَنْ يُشك وجوده: مَنْ يُشك في وجوده مِنْ عَدَمِهِ؛ كَأَنْ تُجْهَلَ عينه من شيوخ الرواة الوضاعين، والكذَّابين.



المطلب الثاني

بيان العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر)

يُعتبر المعنى اللغوي^(١) القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الباحث للوصول إلى المعنى الاصطلاحي^(٢)؛ إذ البدء ببيان المعنى الاصطلاحي لأي مصطلح، أو مفهوم، أو تعبير، يستلزم

(١) المعنى اللغوي: قال الكفوي: "كل لفظ له معنى لغوي، وَهُوَ مَا يفهم من مَادَّة تركيبه"، يُنظر: أيوب بن موسى الكفوي، (ت ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، (١: ٩٩٤).

(٢) المعنى الاصطلاحي: قال الكفوي: "إِخْرَاجُ الشَّيْءِ عَنِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ إِلَى مَعْنَى آخَرٍ لِبَيَانِ الْمُرَادِ، واصطلاح التخاطب هُوَ عَرَفُ اللَّغَةِ"، يُنظر: الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، (١: ١٢٩).

البدء أولاً ببيان معناه اللغوي، من خلال معاجم اللغة؛ لاستنباط المعنى المتوافق مع المعنى المستخدم من قِبَلِ النُّقَادِ؛ وذلك للعلاقة الوثيقة التي تربط بين المعنيين؛ فهما متلازمان، فلا انفكاك، ولا انفصال، ولا انفصام بينهما، وقد بَيَّنَّ الكفوي ذلك خلال بيانه للمعنى الاصطلاحي؛ إذ قال: "إِخْرَاجُ الشَّيْءِ عَنِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ إِلَى مَعْنَى آخَرٍ لِبَيَانِ الْمُرَادِ"^(١).

إذاً فالعلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر)، تتمثل بـ: تَدْنِي مرتبة الراوي من حيث الجرح؛ إذ عَبَّرَ النُّقَادُ به عن الضعف الشديد للراوي، وجهالة عينه، وَمَنْ يُشَكُّ في وجوده أصلاً، وهذا ما يتوافق مع المعنى اللغوي المراد، وهو خِفَّةُ الشَّيْءِ. وهو المراد لمن أُطْلِقَ عليه من الرواة مصطلح (الطَّيْر)؛ إذ أنهم لا وزن لهم في جانب التعديل عند النُّقَادِ.



المطلب الثالث

تعريف طُروءِ الراوي، ودلائل علاقة مصطلح (الطَّيْر) به عند النُّقَادِ

أولاً: تعريف طُروءِ الراوي لغة واصطلاحاً؛

المراد بطُروءِ الراوي لغة؛

قال الأزهري: "طَرَأَ فلانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِئٌ إِلَيْهِ أَيَّ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثاً وَهُوَ غَيْرُ تَانِيٍّ^(٢) بِهِ"^(٣). وقال أيضاً: "... طَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا أَتَيْتَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا. وَقَالَ اللَّيْثُ: طَرَأَ فلانٌ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَجَاءَ ... طَرَأَ عَلَيْنَا فلانٌ: أَيَّ طَلَعَ، وَلَمْ نَعْرِفْهُ..."^(٤) وقال الجوهري: "طَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ ... إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ"^(٥).

قلت: مما تقدم يتبين للباحث أنَّ المعنى اللغوي لمصطلح طُروءِ الراوي يدل على معنيين:

(١) الكلبيات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، (١/ ١٢٩).

(٢) تَانِيٌّ: تَنَأَ تَنَأً تَتَنَأً تَتَنُوءُ، إِذَا أَقَامَ بِهِ، فَهُوَ وَاتِنٌ وَتَانِيٌّ، وَجَمَعَ التَّانِيَّ تَنَاءً، يُنْظَرُ: محمد بن أحمد بن الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١، ٢٠٠١م، (١٤: ٢٣١).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (٤: ٢١٧).

(٤) تهذيب اللغة، (٧: ١٤).

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (١: ٦٠).

الأول: الظهور في مكان آخر غير مُقيم فيه أصلاً.

الثاني: الظهور فجأة مع عدم العلم والمعرفة به.

المراد بِطُروءِ الراوي اصطلاحاً:

لا يخرج المعنى الاصطلاحي لِطُروءِ الراوي عن المعنى اللغوي له، فهو ظهور الراوي في مجال الرواية فجأة من غير علم ومعرفة به مِنْ قِبَلِ النُّقَّاد.

ثانياً: دلائل علاقة مصطلح (الطَّيْر) بِطُروءِ الراوي عند النُّقَّاد:

ثمة دلائل تُبين العلاقة التي تربط بين مصطلح (الطَّيْر)، وبين طُروءِ الراوي عند النُّقَّاد،

وقد تمثلت في:

أولاً: اللغة:

تَمَّ بيانه عند الكلام على المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح طُروءِ الراوي.

ثانياً: عبارات بعض النُّقَّاد التي أطلقوها على الرواة:

عبارات بعض النُّقَّاد التي أطلقوها على الرواة، لها دور في بيان العلاقة بين مصطلح (الطَّيْر)، وبين طُروءِ الراوي عندهم، مثل: عبارة: (طير غريب)^(١)، وعبارة: (طير طراً علينا)^(٢)، وعبارة: (طير غريب، لا يُدْرَى من هو)^(٣)، وعبارة: (طير طراً على أهل بغداد)^(٤)؛ حيث دَلَّت على المجيء إليهم، وعدم معرفتهم به، مع سَعَةِ الاطلاع على الرواة والمرويات.



(١) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الحي

عجيب، ط ١، الرياض، دار الوطن، ١٤٢١هـ، (١: ٢٤٠).

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١: ١٢٠)، (٤٧٣).

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط ١ (٢: ٥٤٦)، (٥٢٢٣).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤/ ١٣٥)، (٣١٠).

المبحث الثاني

صور استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الطَّيْر)

بعد الانتهاء من الدراسة التأصيلية للبحث في المبحث الأول (التمهيد)، سيكون في هذا المبحث بيان صور استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الطَّيْر)، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول

استعمال النُّقَّاد لمصطلح (الطَّيْر) في التضعيف الشديد للرواة

أطلق بعض النُّقَّاد مثل: الحاكم، والذهبي، والحافظ ابن حجر مصطلح (الطَّيْر) بعباراته المتنوعة؛ للدلالة على التضعيف الشديد في تسعة من الرواة، وهم:

الراوي الأول: إبراهيم بن هُدْبَة الفارسي:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: إبراهيم بن هُدْبَة^(١)، أبو هُدْبَة الفارسي، كان بالبصرة، ثم خرج إلى أصبهان، والرِّي، ووافي بغداد، وحدث بها عن أنس بن مالك بالأباطيل. روى عنه: عيسى بن سالم الشاشي، وحميد بن الربيع اللَّخْمي، وسعدان بن نصر الثقفي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، والخضر بن أبان الكوفي، وغيرهم...^(٢) كَانَ رَقَاصًا بالبصرة يُدْعَى إِلَى الْأَعْرَاسِ فَيُرْقَصُ فِيهَا؛ فَلَمَّا كَبُرَ جَعَلَ يَرُوي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣). بقي إلى سنة مائتين^(٤).

(١) هُدْبَة بضم الهاء، وسكون الدال، وفتح الباء المعجمة بواحدة، يُنْظَرُ: علي بن هبة الله بن مأكولا، (ت ٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ، (٧: ٣١١).

(٢) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ، (٧: ١٥٤)، (٣٢١١).

(٣) محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ، (١: ١١٤-١١٥)، (٢٩).

(٤) محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١: ٧١)، (٢٤٢).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي بعد إيراده لحديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى...: "فكل طبل، وكل طير غريب يزعم أنه رواه عن أنس رضي الله عنه"^(١). وقال أيضاً: "سَاقِطُ مَتَّهِمْ"^(٢). وقال: "كَذَّاب"^(٣). وقال: "حَدَّثَ بَبْغَدَادَ وَغَيْرَهَا بِالْأَبَاطِيلِ"^(٤). وقال: "حَدَّثَ بُعَيْدَ الْمَائَتَيْنِ عَنْ أَنَسٍ بِعَجَائِبٍ"^(٥).

قلت: وَجْهُ رَبْطِ الذهبي بين الطبل، وبين قوله "وكل طير غريب يزعم أنه رواه عن أنس رضي الله عنه"، يتمثل بكون الطبل الذي يُضْرَبُ به^(٦)، أجوف فارغ من الداخل، وكذلك الرواة الذين زعموا أنهم رَوَوْا الحديث عن أنس رضي الله عنه، مثل: إبراهيم بن هُدْبَةَ، ودينار بن عبد الله الحبشي، وموسى بن عبد الله الطويل، فهؤلاء فارغون من العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا رواية حقيقية لهم، فهم طيور غريبة في جانب الرواية، لا يُعرفون بها مِنْ قِبَلِ النُّقَادِ، مع سَعَةِ اطلاعهم على الرواة والمرويات؛ لذا لجأوا للكذب والوضع.

ثالثاً: أقوال النُّقَاد الآخرين، وَخُلَاصَةُ الحكم: قال علي بن ثابت الكوفي: "أكذب من حماري هذا"^(٧). وقال يحيى بن بدر^(٨)، عن ابن معين: "لا بأس به ثقة"^(٩). وَتَعَقَّبَهُ الخطيب

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤ : ٢١٠)، (٨٨٨٨).

(٢) المغني في الضعفاء، (١ : ٢٩)، (١٩٩).

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح المراد، ط ١، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ، (٢ : ١٢٤)، (٦٣٥٠).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١ : ٧١)، (٢٤٢).

(٥) المصدر السابق، (١ : ٧١)، (٢٤٢).

(٦) الطبل: الذي يُضْرَبُ به، يُنْظَرُ: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وتاج العربية، (٥ : ١٧٥٠).

(٧) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (٧ : ١٥٤)، (٣٢١١).

(٨) لم أجد إسناد هذه الرواية، ولكن قال الذهبي: "وكذلك لا يفرح عاقل بما جاء بإسناد مظلم عن يحيى بن بدر... فهذا القول باطل" يُنْظَرُ: محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١ : ٧٢)، (٢٤٢). ويحيى بن بدر بن يحيى بن بدر بن الجهم القرشي، روى عن: يحيى ابن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل. روى عنه: أحمد بن إسماعيل الفقيه... قال صالح جزرة: "صدوق"، يُنْظَرُ: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (١٦ : ٣٢٧)، (٧٤٧١).

(٩) محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١ : ٧٢)، (٢٤٢).

البغدادي، فقال: "المحفوظ عن يحيى، وغيره ضد هذا القول"^(١). ثم أورد قول ابن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن أبي هُدْبَةَ؟ قال: "قدم علينا، فكتبنا عنه عن، أنس بن مالك، ثم تبين لنا كَذْبُهُ، كَذَّابٌ خبيث"^(٢). وقال عبد الله بن علي بن المديني، قال: سمعت أبي، يقول: "كان يقول: حدثني أنس بن مالك، قيل لأبي: كان يصدق، قال: من أين؟! وضعفه جداً"^(٣). وقال أحمد بن حنبل: "لا شيء"^(٤). وقال البخاري: "تركوه"^(٥). وقال مسلم: "ليس بشيء"^(٦). وقال أبو حاتم: "كذاب"^(٧). وقال النسائي: "متروك الحديث"^(٨). وقال العجلي: "يُرْمَى بالكذب"^(٩) وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن أنس بن مالك، دَجَّالٌ من الدجاجلة، وكان رَقَاصًا بالبصرة يُدْعَى إِلَى الأعراس فيرقص فيها، فلما كَبُرَ جعل يروي عن أنس، ولم يكن يُعْرَفُ بالحديث ولا يَكْتُبُهُ، إنما كان يلعب ويسخر به في المجالس والأعراس... حَتَّى شاخ، فَلَمَّا كَبُرَ زعم أنه سمع أنس بن مالك وجعل يضع عليه، مثل ما ذكرت فلا يحل لمسلم أن يَكْتُبَ حديثه، وَلَا يذكره إِلَّا على وجه التَّعَجُّب"^(١٠). وقال ابن عدي: "متروك الحديث، بَيِّن الأمر في الضعف جداً"^(١١). وقال أبو الشيخ الأصبهاني: "متروك الحديث"^(١٢). وقال الحاكم:

(١) تاريخ بغداد، (٧: ١٥٤)، (٣٢١١).

(٢) المصدر السابق، (٧: ١٥٤)، (٣٢١١).

(٣) المصدر السابق، (٧: ١٥٤)، (٣٢١١).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١: ٧١)، (٢٤٢).

(٥) المصدر السابق، (١: ٧٢)، (٢٤٢).

(٦) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، (١: ١٢٠)، (٣٧٠).

(٧) عبد الرحمن بن محمد (ابن أبي حاتم)، الجرح والتعديل، (٢: ١٤٣)، (٤٧١).

(٨) أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب، دار الوعي ١٣٩٦هـ، (١: ١٢)، (٩).

(٩) المصدر السابق، (١: ٣٧٧)، (٣٣٨)، ولم أجد كلامه في المطبوع من الضعفاء الكبير، (١: ٦٩)، (٧٠).

(١٠) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (١: ١١٤-١١٥)، (٢٩).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، (١: ٣٤١-٣٤٣)، (٥٥).

(١٢) عبد الله بن محمد الأصبهاني، (ت ٣٦٩هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤١٢هـ، (١: ٣٤٩)، (٣٥).

"كذاب" ^(١). وقال أبو نعيم الأصبهاني: "...قَدِمَ أَصْبَهَانُ فَحَدَّثَ عَلَى المنبر عن أنس بن مالك، فَرَفَعَ ذلك إلى جرير بن عبد الحميد فَصَدَّقَهُ، وكان المأمون أيضاً يُصَدِّقُهُ" ^(٢). قال الذهبي مُعلقاً: "تصديقهما لا ينفعه، فإنه مكشوف الحال" ^(٣). وقال أبو يعلى الخليلي: "يُرْمَى بالكذب" ^(٤) وقال الخطيب: حدث عن أنس بالأباطيل ^(٥). وقال ابن القيسراني: "دَجَال" ^(٦). وقال: "كذاب" ^(٧) وقال: "متروك الحديث" ^(٨). وقال ابن عساكر: "ضعيف" ^(٩)، وقال الصَّغَانِي: "ونسخته كلها موضوعة" ^(١٠). وقال البوصيري ^(١١): "ضعيف". وقال السيوطي ^(١٢)، والفَتَنِي ^(١٣)،

(١) محمد بن عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ)، المدخل إلى الصحيح، تحقيق: د. ربيع هادي المدخلي، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ، (١: ١١٥).

(٢) أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، (١: ٢١٠)، (٣٠٩).

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١: ٧١)، (٢٤٢).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (١: ١٧٨).

(٥) تاريخ بغداد، (٧: ١٥٤)، (٣٢١١).

(٦) محمد بن طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١، الرياض، دار الصميعي، ١٤١٥هـ، (١: ٣٠)، (٥٠).

(٧) المصدر السابق، (١: ٢٦٣)، (٦٥١).

(٨) محمد بن طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ)، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، ط ١، الرياض، دار السلف، ١٤١٦هـ، (٢: ١٠٦٠)، (٢٢٦٠).

(٩) علي بن الحسن بن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، معجم الشيوخ، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، ط ١، دمشق، دار البشائر، ١٤٢١هـ، (٢: ٦٥٨)، (٨٠٨).

(١٠) الحسن بن محمد الصغاني، (ت: ٦٥٠هـ)، الموضوعات، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط ٢، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٥هـ، (١: ٣٠)، (٢٠).

(١١) أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ط ١، الرياض، دار الوطن، ١٤٢٠هـ، (٣: ٧٠)، (٢١٩٨).

(١٢) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ، (٢: ٣٦٣).

(١٣) تذكرة الموضوعات، محمد بن طاهر الفَتَنِي (ت ٩٨٦هـ)، ط ١، الهند: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ، (١/ ٢٠١).

المنائي^(١): "كَذَاب". وخلاصة الحكم: كَذَاب.

قلت: إبراهيم بن هُدْبَة أحد رواة حديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى"، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً^(٢)، وقد تابعه على روايته، كل من: حُبَيْب النعمان^(٣)، ودينار بن عبد الله، الحبشي^(٤)، وسعيد بن مسرة البكري^(٥)، وشَدَّاد بن عطية^(٦)، وموسى بن عبد الله الطويل^(٧)، وَيَغْنَم بن سالم ابن قَنْبَر^(٨). بالفاظ متقاربة.

(١) عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، تحقيق: أحمد مجتبى، ط ١، الرياض، دار العاصمة، (٢: ٨٨١)، (٧٦٠).

(٢) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (٧: ١٥٤)، (٣٢١١). وإبراهيم بن هُدْبَة الفارسي، قال الذهبي: "سَاقِط مُتَّهَم". يُنْظَر: محمد بن أحمد الذهبي، المغني في الضعفاء، (١: ٢٩)، (١٩٩).

(٣) أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)، (ت ٤٦٣هـ)، تلخيص المتشابه في الرسم، تحقيق: سُكِينَة الشهابي، ط ١، دمشق، طلاس للدراسات، ١٩٨٥م، (١: ١٦١). وحُبَيْب بن النعمان، قال الخطيب البغدادي: "في عِدَاد المجهولين"، يُنْظَر: تلخيص المتشابه في الرسم، (١: ١٦١).

(٤) سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق عوض الله، القاهرة، دار الحرمين، (٦: ١٧١)، (٦١٠٦). ودينار بن عبد الله، قال الذهبي: "سَاقِط، متروك باتِّفَاق"، يُنْظَر: محمد بن أحمد الذهبي، (٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفَيَات المشاهير وَالْأَعْلَام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م، (٥: ٥٦٩)، (١٣٨).

(٥) أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، (ت ٢٨٧هـ)، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ، (٢: ٦٣١)، (١٤٨٩)، وسعيد بن مسرة، قال البخاري: "منكر الحديث". يُنْظَر: محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ، (١: ٥١)، (١٣٩).

(٦) أسلم بن سهل الواسطي (بحشل)، (ت ٢٩٢هـ)، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، ط ١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦هـ، (١: ٦٤)، وشَدَّاد بن عطية لم يرو عنه إلا ابنه النضر، يُنْظَر: أسلم بن سهل الواسطي (بحشل)، تاريخ واسط؛ فهو مجهول عين.

(٧) عبد الله بن عدي الجرجاني، (ت ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨هـ، (٨: ٧٠)، (١٨٣٥). وموسى بن عبد الله الطويل، قال أبو يعلى الخليلي: "كَذَاب"، يُنْظَر: خليل بن عبد الله، (ت ٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ، (١: ١٧٨).

(٨) محمد بن عبد الرحمن المُخَلَّص، (ت ٣٩٣هـ)، المخلصيات، تحقيق: نبيل جرار، ط ١، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم:

١. ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه ابن عدي^(١) من طريق طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَّنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرِنِي وَأَمَّنَ بِي، يقولها مراراً". وفيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، قال ابن عدي: "وعامة ما يروي عنه لا يتابعونه عليه، وهذه الأحاديث التي أُمليت لها عامتها مما فيه نظر".^(٢) وقال الحافظ ابن حجر: "متروك"^(٣).

٢. واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أخرجه ابن عدي^(٤) من طريق عمر بن حفص الدمشقي، عن أبي الخطاب، معروف الخياط، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى، وَرَأَى مَنْ رَأَى، وَرَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى". وفيه أَبُو الْخَطَّابِ، معروف الخياط، قال ابن عدي: "وهذه الأحاديث المعروفة عن واثلة منكراً جداً... وعامة ما يرويه وما ذكرته أحاديث، لا يتابع عليها"^(٥).

٣. عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه أخرجه الحاكم من طريق جُمَيْع بن ثوب، عن عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه مرفوعاً بنحو حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه^(٦) وفيه جُمَيْع بن ثوب، قال الذهبي: "واه"^(٧).

=الإسلامية، ١٤٢٩هـ، (١٣٨/٤)، (٣١١٨)، وَيَعْنَم بن سالم، قال الذهبي: "مجمع على تركه، لا يُفْرَحُ بَعُوَالِيهِ"، يُنْظَر: محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م. (٤: ١٠١١)، (٤٢٣). فالحديث ضعيف جداً من رواية أنس ابن مالك رضي الله عنه.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٥: ١٧٣)، (٩٥٤).

(٢) المصدر السابق، (٥: ١٧٤)، (٩٥٤).

(٣) أحمد بن علي بن حجر، تقريب التهذيب، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: صغير أحمد الباكستاني، ط ٢، الرياض، دار العاصمة، ١٤٣٢هـ، (١: ٤٦٤)، (٣٠٤٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨: ٣١)، (١٨٠٧).

(٥) المصدر السابق، (٨: ٣٥-٣٦)، (١٨٠٧).

(٦) محمد بن عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، ومعه تلخيص المستدرك للذهبي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ، (٤: ٩٦)، (٦٩٩٤).

(٧) المصدر السابق، (٤: ٩٦)، (٦٩٩٤).

- وتابعه محمد ابن عبد الرحمن بن عِرْق اليحصبي^(١)، وقد ترجم له ابن أبي حاتم برواية جماعة عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٢).
٤. علي بن أبي طالب عليه السلام أخرجه الخطيب البغدادي^(٣) من طريق عثمان بن خَطَّاب البلوي، قال: سمعت مولاي، علي بن أبي طالب عليه السلام مرفوعاً بنحو حديث واثلة بن الأسقع عليه السلام. وفيه عثمان بن خَطَّاب البلوي، قال الذهبي: "حَدَّث بعد الثلاثمائة عن علي فَكَذَّبُوهُ"^(٤).
٥. أبو عبد الرحمن الجُهني عليه السلام أخرجه أحمد بن حنبل^(٥) من طريق محمد بن إسحاق، قال حدثني: يزيد ابن أبي حبيب، عن مَرْتَد بن عبد الله اليزني، عن أبي عبد الرحمن الجُهني عليه السلام مرفوعاً، وفي أوله قصة، ولفظه: "طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ". قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع"^(٦). وقال الألباني: "وهذا إسناد جيد، صَرَّح فيه ابن إسحاق بالتحديث"^(٧).
٦. أبو عمرة عليه السلام أخرجه الطبراني^(٨) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْر بن عبد الله ابن الأشج، عن بَيْهَس الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ الأنصاري، عن
-
- (١) محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، الأحاديث المختارة، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، ط ٣، بيروت، دار خضر، ١٤٢٠هـ، (٩: ٩٩)، (٨٧).
- (٢) عبد الرحمن بن محمد (ابن أبي حاتم)، (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الهند، دائرة المعارف العثمانية ١٢٧١هـ، (٧: ٣١٦)، (١٧١٣).
- (٣) تاريخ بغداد، (٤: ٨٠)، (٨٥٠).
- (٤) المغني في الضعفاء، (٢/ ٤٢٥)، (٤٠١٦).
- (٥) أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٤٤١هـ)، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ، (٢٨: ٦١١)، (١٧٣٨٨).
- (٦) علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط ١، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ، (١٠: ٦٧)، (١٦٧٠١).
- (٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين، (ت ١٤٢١هـ)، ط ١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ، (٣: ٢٤٧)، (١٢٤١).
- (٨) سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق حمدي السلفي، ط ٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤١٩هـ، (١/ ٢١٢)، (٥٧٦).

أبيه ﷺ مرفوعاً بلفظ: "قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَلَمْ يَرْكَ، وَصَدَّقَكَ وَلَمْ يَرْكَ، مَاذَا لَهُمْ؟ قَالَ: "طُوبَى لَهُمْ مَرَّتَيْنِ، أُولَئِكَ مِنَّا، أُولَئِكَ مَعَنَا".

قال الهيثمي: "فيه بَيَّهَسُ الثَّقَفِي، ولم أعرفه، وابن لهيعة فيه ضَعْف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح"^(١).

٧. أبو أمامة ﷺ أخرجه الطيالسي^(٢)، وأحمد بن حنبل^(٣) من طرق، عن هَمَّام بن يحيى، وحماد بن الجعد كلاهما، عن قتادة، عن أيمن بن مالك الأشعري، عن أبي أمامة ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَنَ بِي، وَطُوبَى سَبْعًا لِمَنْ لَمْ يَرِنِي وَأَمَنَ بِي" واللفظ لأبي داود الطيالسي.

قلت:

• اختلف على همام بن يحيى على النحو الآتي:

أ- رواه يزيد بن هارون^(٤)، وأبو داود الطيالسي^(٥)، وموسى بن داود الضبي^(٦)، وعبد الصمد بن عبد الوارث البصري^(٧)، وعفان بن مسلم الصَّفَّار^(٨) عن هَمَّام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن بن مالك الأشعري، عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً.

ب- خالفهما أبو عامر العقدي (عبد الملك بن عمرو القيسي)، فرواه عن قتادة، عن أيمن بن مالك الأشعري، عن أبي هريرة ﷺ أخرجه ابن حبان^(٩).

(١) مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، (١٠: ٦٧)، (١٦٧٠٢).

(٢) سليمان بن داود الطيالسي، (ت ٢٠٤هـ)، المسند، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، ط ١، مصر، دار هجر، ١٤١٩هـ، (٢: ٤٥٢)، (١٢٢٢٨).

(٣) المسند، (٣٦: ٥٤٧)، (٢٢٢١٤).

(٤) أحمد بن حنبل، المسند، (٣٦: ٥٤٧)، (٢٢٢١٤).

(٥) المسند، (٢: ٤٥٢)، (١٢٢٢٨).

(٦) أحمد بن حنبل، المسند، (٣٦: ٤٥٣)، (٢٢١٣٨).

(٧) المصدر السابق، (٣٦: ٦١٠)، (٢٢٢٧٧).

(٨) المصدر السابق، (٣٦: ٦١٠)، (٢٢٢٧٧).

(٩) الصحيح (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)، محمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي

وقد ذهب ابن حبان إلى تصحيح الطريقتين معاً، فقال: "سمع هذا الخبر أيمن، عن أبي أمامة، وأبي هريرة رضي الله عنهما معاً"^(١).

ولكن بناءً على ما تقدّم تكون طريق أبي أمامة رضي الله عنه أرجح؛ لاتفاق الجمع على روايتها، في مقابل تفرد أبي عامر العقدي برواية طريق أبي هريرة رضي الله عنه، وإلى ذلك ذهب الألباني^(٢).

• في سند الطريقتين أيمن بن مالك الأشعري، وهو شيخ مجهول^(٣)؛ فكلا السندين ضعيف.

٨. أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه ابن حبان من طريق درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ رُجُلًا قَالَ لَهُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَى لِمَنْ رَأَى رَأَى وَآمَنَ بِكَ، قَالَ: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ طُوبَى لِمَنْ آَمَنَ بِي وَلَمْ يَرِنِي"^(٤).

سنده ضعيف؛ لضعف رواية درّاج، عن أبي الهيثم، قال الحافظ ابن حجر: "صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف"^(٥).

وخلاصة الحكم أن الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى رتبة الحسن لغيره، وإلى ذلك ذهب الألباني^(٦).

= بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، كتاب إخباره رضي الله عنه عن مناقب الصحابة رضي الله عنهم، باب فضل الأمة، تحقيق: شعيب

الارناؤوط، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨ هـ، (١٦: ٢١٥)، (٧٢٣٢).

(١) الصحيح (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)، (١٦ / ٢١٦)، (٧٢٣٣).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (٣: ٢٤٥)، (١٢٤١).

(٣) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ط ٢، الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٣٩٠ هـ، (١: ٤٧٦)، (١٤٥٩).

(٤) الصحيح (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)، كتاب إخباره رضي الله عنه عن مناقب الصحابة رضي الله عنهم، باب فضل الأمة، (١٦: ٢١٣)، (٧٢٣٠).

(٥) تقريب التهذيب، (١: ٣١٠)، (١٨٣٣).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (٣: ٢٥٤)، (١٢٥٤).

الراوي الثاني: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ:**الدراسة:**

أولاً: ترجمة الراوي: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَ عَنْ: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَأَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَتَوَفَّى فِي الْمَحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ مِائَةٍ وَثَمَانِيَةِ عَشَرَ، وَسَمِعُوا مِنْهُ^(١).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قَالَ الْحَاكِمُ: "غَرِيبٌ، طَيْرٌ طَرَأَ عَلَيْنَا"^(٢).

ثالثاً: أقوال النُّقَاد الآخرين، وَخُلَاصَةُ الْحُكْم: قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: "وَاه"^(٣). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ مُفَسِّراً بِعَبَارَةِ الْحَاكِمِ: "يُوهِنُهُ الْحَاكِمُ بِهَذَا الْقَوْلِ"^(٤) وَخُلَاصَةُ الْحُكْم: وَاهٍ.

الراوي الثالث: دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْشِيِّ:**الدراسة:**

أولاً: ترجمة الراوي: دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مَكَيْسٍ^(٥) الْحَبْشِيُّ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ خَادِمُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَحَدَّثَ عَنْ أَنَسٍ بِبَغْدَادَ، وَبِالْأَهْوَازِ. حَدَّثَ عَنْهُ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِوَقَاحَةٍ^(٦). رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ الْبَاهِلِيُّ، وَحَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمِ السَّمْسَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٧).

(١) محمد بن أحمد الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، (٣٣٦/٧)، (٣٤٦).

(٢) المصدر السابق، (٣٣٦: ٧)، (٣٤٦).

(٣) يوسف بن عبد الهادي الصالح، (ت ٩٠٩هـ)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق وتعليق: د. روحية السويقي، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ، (١: ١١)، (١٠).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١: ١٢٠)، (٤٧٣).

(٥) قال ابن ماكولا: "مَكَيْسٌ بِكسر الميم وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها. "، ينظر: الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (٧/٢٢١).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢/٣٠)، (٢٦٩٢).

(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (تاريخ بغداد/ ٩/ ٣٥٩)، (٤٤٤٢).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي بعد إيراده لحديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى..: "فكل طبل، وكل طير غريب يزعم أنه رواه عن أنس رضي الله عنه"^(١)، وقال أيضاً: التالف المتهم^(٢) وقال: "سَاقِط"^(٣). وقال: "ساقط متروك باتِّفاق"^(٤). وقال: يغلب على ظني أنه كَذَّاب، ما لحق أنساً أبداً"^(٥). وقال: "غير مأمون"^(٦).

قلت: دينار بن عبد الله أحد رواة حديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى.. عن أنس بن مالك رضي الله عنه".
ثالثاً: أقوال النُّقَاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: قال ابن حبان: "روى عن أنس أشياء موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب، ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه"^(٧) وقال ابن عدي: "ضعيف ذاهب"^(٨). وقال الحاكم: "روى، عن أنس قريبا من مئة حديث موضوعة"^(٩). وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني: "روى عن أنس نسخة مناكير، كلها لا شيء"^(١٠). قال أبو يعلى الخليلي: "كَذَّاب"^(١١). وقال ابن القيسراني: "مجهول، متروك الحديث"^(١٢). وقال

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٤ : ٢١٠)، (٨٨٨٨).

(٢) ميزان الاعتدال، (٢ : ٣٠-٣١)، (٢٦٩٢).

(٣) المغني في الضعفاء، (١ : ٢٢٤)، (٢٠٥٩).

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (٥ : ٥٦٩)، (١٣٨).

(٥) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، (١٠ : ٣٧٦)، (٩٨).

(٦) المصدر السابق، (١٠ : ٣٧٦)، (٩٨).

(٧) سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الأوسط، (٦ : ١٧١)، (٦١٠٦).

(٨) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (١ : ٢٩٥)، (٣٣٣).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، (٤ : ١٠-١٠)، (٦٤٦).

(١٠) المدخل إلى الصحيح، (١ : ١٣٦)، (٥٦).

(١١) أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ، (١ : ٦٥)، (٦٧).

(١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (١ : ١٧٨).

(١٣) ذخيرة الحفاظ، (٥ : ٢٦٨٠).

أيضاً: "مُنكر الحديث، ليس بِشَيْءٍ"^(١). وقال: "كَذَّابٌ لَهُ نُسخةٌ طويَلةٌ"^(٢). وقال العراقي: "كَذَّابٌ مُتَّهَمٌ بِالوَضْعِ"^(٣). وقال السَّمْعَانِي عن نسخته عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "نسخة باطلة، لا يُجْتَنَّبُ شَيْءٌ مِنْهَا"^(٤). وقال السيوطي: "روى عن أَنَسِ موضوعات"^(٥). وخُلاصة الحكم: كَذَّابٌ، متهم بالوضع.

الراوي الرابع: عبد الله بن مسلم بن رشيد الدمشقي:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: عبد الله بن مسلم بن رشيد، أبو محمد الهاشمي، مولا هم، من أهل دمشق حَدَّثَ نيسابور عن: الليث بن سعد، وابن لهيعة، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن هذبة، وواقد بن عبد الله البصري، وغيرهم^(٦). روى عنه: أيوب بن الحسن الزاهد، والحسن بن بشر بن القاسم، وأبو يحيى، زكريا بن يحيى بن الحارث البزار، والعباس بن حمزة النيسابوريون، وغيرهم. توفي بعد الأربعين والمائتين^(٧).

(١) ذخيرة الحفاظ، (٢: ١٠٣٤)، (٢١٨٤).

(٢) محمد بن طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ)، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، (١: ١٩٤)، (٩٦٢).

(٣) عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، تحقيق: بدر عبد الله البدر، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ط ١، ١٤١٣هـ، (١: ٢٣٠).

(٤) عبد الكريم بن محمد السمعاني، (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ١، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ، (١٠: ١٧)، (٢٨٦٨).

(٥) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، الزيادات على الموضوعات، تحقيق: رامز حاج حسن، ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ (٢: ٥٧٠)، (٦٨٧).

(٦) علي بن حسن بن هبة الله بن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ، (٣٣/ ٢٠٠)، (٣٥٧٥).

(٧) المصدر السابق، (٣٣/ ٢٠١)، (٣٥٧٥).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الحاكم: "طير طراً علينا"^(١).

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: قال ابن حبان: "لا يحل كتابة حديثه ولا ذكره، وهذا شيخ ليس يعرفه أصحابنا، وإنما ذكرته لئلا يحتج به واحد من أصحاب الرأي على من لم يتبحر في العلم من أصحابنا؛ فيوهم أنه كان ثقة، وهو الذي روى عن أبي هذبة نسخة كلها معمولة"^(٢). وقال أيضاً: "يضع الحديث على الثقات"^(٣). وقال ابن عساكر: "ضعيف"^(٤). وخُلاصة الحكم: يضع الحديث على الثقات.

الراوي الخامس: عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري البُلُوي:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي.

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي: "طير غريب"^(٥). وقال أيضاً: "روى عنه أبو عوانة في صحيحه في الاستسقاء خبراً موضوعاً"^(٦).

(١) تاريخ دمشق، (٣٣ : ٢٠١)، (٣٥٧٥).

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (٢ : ٤٤)، (٥٧٥).

(٣) المصدر السابق، (٢ : ٤٤)، (٥٧٥).

(٤) تاريخ دمشق، (٣٥ : ٤٢٩)، (٣٩٦٢).

(٥) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، (١ : ٢٤٠).

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢ / ٤٩١)، (٤٥٥٩). وخبر الاستسقاء الموضوع أخرجه أبو عوانة بسنده فقال: "حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَاهَا حَدَّثَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ وَادِيًا دَهْسًا لَا مَاءَ فِيهِ. . ."، يُنْظَر: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، مستخرج أبي عوانة، كتاب الاستسقاء، باب زيادات في الاستسقاء ما لم يخرج مسلم في كتابه، (٢ / ١١٩)، (٢٥١٤)، تحقيق: أيمن بن عارف، ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ. قلت: في سنده سقط، فالسند كما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في إتحاف المهرة: ثنا أبو محمد، عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري البلوي ببدر وبمكة، حدثني عمارة بن زيد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عائشة بنت سعد، أَنَّ أَبَاهَا حَدَّثَهَا، به. . .، يُنْظَر: أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر،

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: قال الدارقطني: يضع الحديث^(١). وقال ابن الجوزي: "كُذِّب"^(٢). وقال ابن كثير: "الكُذَّاب"^(٣). وقال الزيلعي: "كُذَّاب مشهور"^(٤). وقال أبو زرعة العراقي: "يضع الحديث"^(٥). وأورده ابن حجر باسم محمد بن عبد الله البلوي، وبَيَّن انقلاب الاسم، وأنَّ الصحيح: عبد الله بن محمد البلوي^(٦)، ثم قال: "عن عُمارة بن زيد بخبر منكر"^(٧). وخُلاصة الحكم: كُذَّاب، يضع الحديث.

الراوي السادس: عثمان بن الخطاب البلوي، الأشج، المعروف بأبي الدنيا:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي:

الدراسة: ترجمة الراوي، وأقوال النُّقَّاد فيه، وخلاصة الحكم عليه: عُثْمَانُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَمْرٍو الْبَلَوِيُّ، الْأَشَجُّ^(٨) الْمَغْرِبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الدُّنْيَا. كَانَ يَرُوي عَنْ: عَلِيِّ بْنِ أَبِي

=ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٥هـ، (٥/١٥٤)، (٥١٠٧).

(١) محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٢: ٤٩١)، (٤٥٥٨).

(٢) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط ٢، باكستان، إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ، (١: ١٧٩).

(٣) إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ، (١٠: ١٩٦).

(٤) عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، ط ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٨هـ، (٣: ١٥٠١).

(٥) عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ، (١: ١٣٩)، (٤٩٣).

(٦) لسان الميزان، (٥: ٢١٩)، (٧٦٦).

(٧) المصدر السابق، (٥: ٢١٩)، (٧٦٦). والحديث أخرجه ابن الجوزي بسنده من طريق عبد الله بن محمد البلوي، قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ الْحَبِثَوَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ وَفَدَ تَهْدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَ أَتَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِي تَهَامَةً. . . قال ابن الجوزي: لا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم: النسائي، وأكذب الكل البلوي، يُنْظَرُ: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (١: ١٨٠)، (٢٨٥).

(٨) الأشج: قال السمعاني: "بفتح الألف والشين المعجمة وفي آخرها الجيم، ينظر: الأنساب: (١/ ٢٦١)، (١٧٣).

طالب. روى عنه: الحسن بن مُحَمَّد بن أخي طاهر العلوي، وأبو بكر المفيد، وغيرهما^(١). مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(٢).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي: "طير طراً على أهل بغداد، وَحَدَّثَ بِقِلَّةٍ حياء بعد الثلاث مائة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ فافتضح بذلك، وكَذَّبَهُ النُّقَّاد"^(٣). وقال: "حَدَّثَ بعد الثلاثمائة عن علي فكَذَّبُوهُ"^(٤). وقال: "الكَذَّاب ما رأى علياً عليه السلام أصلاً، ولا والله رأى من رآه"^(٥).

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: قال الخطيب البغدادي: "العلماء من أهل النقل لا يثبتون قوله، ولا يحتجون بحديثه... وما علمتُ أَنَّ أحداً في بغداد كتب عنه حرفاً واحداً، ولم يكن عندي بذاك الثقة"^(٦) وقال ابن الجوزي: "الأشج غير موثوق بقوله عند العلماء"^(٧). وقال ابن عساكر: "العلماء لا يثبتون قوله، ولا يحتجون بحديثه"^(٨). وقال ابن عبد الهادي: "المغربي الكَذَّاب"^(٩) وقال ابن كثير: "أحد الكَذَّابين"^(١٠) وقال الحافظ ابن حجر:

(١) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (١٣/١٨٤)، (٦٠٣٤).

(٢) عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ، (١٣/٣٨١)، (٢٤٠١).

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤/١٣٥)، (٣١٠).

(٤) المغني في الضعفاء، (٢/٤٢٥)، (٤٠١٦).

(٥) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ، (٣: ١٢٥)، (٩١٥).

(٦) تاريخ بغداد، (١٣/١٤٨)، (٦٠٣٤).

(٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (٢/٢٦٣)، (١٢٥١).

(٨) تاريخ دمشق، (٣٨: ٣٥٣).

(٩) محمد بن أحمد بن عبد الهادي، (ت ٧٤٤هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، (٣: ٢١)، (٧٧٩).

(١٠) إسماعيل بن عمر بن كثير، (ت ٧٧٤هـ)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، تحقيق: د. شادي آل نعمان، ط ١، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات، ١٤٣٣هـ، (٣: ١٧٥).

"كذبوه"^(١) وخُلاصة الحكم: كَذَّاب.

الراوي السابع: محمد بن إبراهيم السمرقندي الكسائي:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: محمد بن إبراهيم، أبو نصر الكسائي، السمرقندي، قَدِمَ بغداد، وَحَدَّثَ بها عن: الحسين بن حُمَيْد العكي، وأبي العباس بن قتيبة العسقلاني، ونحوهما. روى عنه: أبو عمرو ابن السَّمَاك حديث وصية النبي ﷺ لعلِّي بن أبي طالب ﷺ. وَحَدَّثَ عنه أيضاً: عمر بن محمد بن عبد الله البندار ابن قيوما النهرواني^(٢).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي: "شيخ لابن السَّمَاك"^(٣) في وصية النبي ﷺ لعلِّي المَوْضُوعَة، طير غَرِيب لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ"^(٤). وقال أيضاً: "شيخ لابن السَّمَاك (عثمان بن أحمد السَّمَاك) فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لعلِّي المَوْضُوعَة، فلعله هو الذي وضعها"^(٥).

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: قال ابن الجوزي: "يحدث بالمناكير"^(٦). وقال الحافظ ابن حجر: "شيخ لابن السَّمَاك (عثمان بن أحمد السَّمَاك) فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لعلِّي المَوْضُوعَة، فلعله هو الذي وضعها"^(٧). وقال المناوي: "هالك"^(٨). وخُلاصة الحكم: متهم بوضع الحديث.

(١) أحمد بن علي بن العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ، (١/٧٥)، (١١٧).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٢: ٣٠٢)، (٣٣٨).

(٣) قال الخطيب البغدادي: "سمع: محمد بن عبيد الله ابن المنادي، والحسن بن مكرم. . . روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين. . . وكان ثقة ثباتاً"، يُنظَر: تاريخ بغداد، (١٣: ١٩٠)، (٦٠٤٥).

(٤) المغني في الضعفاء، (٢: ٥٤٦)، (٥٢٢٣).

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٣: ٤٤٩)، (٧١١٥).

(٦) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (١: ٦٢).

(٧) لسان الميزان، (٣: ٤٤٩)، (٧١١٥).

(٨) عبد الرؤوف بن علي المناوي، (ت ١٠٣١هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط ١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ. (٦: ٢٣٠)، (٩٠٥٤).

قلت:

١. نقل الحافظ ابن حجر قول الذهبي بنصه كاملاً.
٢. وصية النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه أبو بكر الأبهري^(١)، والبيهقي^(٢)، وابن الجوزي^(٣) من طرق، عن حماد بن عمرو النّصبي، عن السّريّ بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النّبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "أوصيك بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا فَإِنَّكَ لَنْ تَزَالَ بِخَيْرٍ مَا حَفِظْتَ وَصِيَّتِي. يَا عَلِيُّ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثَ عِلَامَاتٍ: الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ. يَا عَلِيُّ... الوصية بطولها. قال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع، والمتهم به حماد بن عمرو النّصبي"^(٤). وقال يحيى: "كان يكذب، ويضع الحديث"^(٥) وقال النسائي: "متروك الحديث"^(٦).
٣. يبدو للباحث أنّ الحَمَلَ في هذه الوصية على حمّاد بن عمرو النّصبي، وليس على محمد بن إبراهيم السمرقندي للآتي:
- عدم جزم الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨) بأن حديث الوصية من وضع محمد بن إبراهيم السمرقندي؛ لقولهما: "فلعله هو الذي وضعها"^(٩).

(١) محمد بن عبد الله الأبهري (ت ٣٧٥هـ)، من الفوائد الغرائب الحسان، تحقيق: حسام محمد بوقريص، ط ١، الكويت، دار إيلاف الدولية، ١٩٩٩م، (١: ٣٥)، (١٧).

(٢) أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، جامع أبواب مرض الرسول ﷺ ووفاته، باب ما يُستدل به على النبي ﷺ لم يستخلف أحداً بعينه، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ، (٧: ٢٢٩).

(٣) الموضوعات، (٣: ١٨٣).

(٤) المصدر السابق، (٣: ١٨٣).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣: ١٠)، (٤١٥).

(٦) الضعفاء والمتروكون، (١: ٣١)، (١٣٦).

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٣: ٤٤٩)، (٧١١٥).

(٨) لسان الميزان، (٣: ٤٤٩)، (٧١١٥).

(٩) المصدر السابق، (٣: ٤٤٩)، (٧١١٥).

- الراوي محمد بن إبراهيم السمرقندي، لا وجود له إلا في إسناد ابن الجوزي؛ إذ روى الحديث، عن سعيد بن غانم ابن يزيد، عن أيوب بن نصر بن موسى، عن حماد بن عمرو النَّصَّيبي؛ ما يؤكد على أَنَّ وَضَعَ الحديث مِنْ قِبَلِ حماد، لا مِنْ قِبَلِ السمرقندي.
- رواية حماد بن عمرو النَّصَّيبي أحاديث موضوعة تتعلق بفضائل آل بيت النبي ﷺ؛ روى البيهقي بسنده إلى يحيى بن معين قوله: "حماد بن عمرو النَّصَّيبي ممن يكذب، ويضع الحديث"^(١)، ثم روى من طريقه، عن زيد بن رُفَّيع، عن مكحول الشامي، قال: "هذا ما قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي الْفِتْنَةِ"^(٢).
- اتهام النُّقَاد؛ كابن الجوزي^(٣)، والسيوطي^(٤) حماد بن عمرو النَّصَّيبي بوضع الحديث.
- قول الذهبي نفسه بعد إيراده للحديث: "تَفَرَّدَ به حماد بن عمرو، وكان يكذب، عن السَّري بن خالد، عن جعفر الصادق، عن آبائه، وعند الرافضة أباطيل في أَنَّ علياً عُمِدَ إِلَيْهِ"^(٥).
- شدة أقوال النُّقَاد فيه، فبالإضافة لما تَقَدَّمَ^(٦)، قال البخاري: "منكر الحديث"^(٧). وقال الجوزجاني: "كان يكذب، لم يدع للحليم في نفسه منه هاجساً"^(٨). وقال ابن حبان: يضع

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، (٣ : ١٠)، (٤١٥).

(٢) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، جامع أبواب مرض الرسول ﷺ ووفاته، باب ما يُستدل به على النبي ﷺ لم يستخلف أحداً بعينه، (٧ : ٢٢٩). وقال: منكر ليس له أصل.

(٣) الموضوعات، (٣ : ١٨٣).

(٤) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، (٢ : ٢١٣).

(٥) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١ : ٨٣٦).

(٦) يُنْظَر: ص (٢١) من هذا البحث.

(٧) محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، (٣ : ٢٨)، (١١٧).

(٨) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط ١، باكستان، حديث أكاديمي، (١ : ٣٠٥)، (٣٢١).

الحديث وَضَعًا عَلَى الثَّقَاتِ، لَا تَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ"^(١). وقال السيوطي: "كَذَّابٌ وَضَّاعٌ"^(٢). والخُلَاصَةُ: يضع الحديث على الثقات.

الراوي الثامن: مَنْصُورُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَرُغَانِيُّ الرَّاهِدُ:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: مَنْصُورُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَرُغَانِيُّ الرَّاهِدُ، روى عن: جَعْفَرِ بْنِ نَسْطُورِ الرُّومِيِّ. روى عنه: محمد بن علي الخاقاني، وإسماعيل النجمي"^(٣) قال أبو القاسم، إسماعيل بن أحمد النجمي: "سألت منصور بن الحكم عن سنه؟ فقال: "أتت عليَّ زيادة مائة سنة، وكان معه رفقاء فقالوا: سمعنا أنَّ الزيادة قريب من العشرين"^(٤).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْرٌ)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦)، وابن عِرَاقِ الْكِنَانِيِّ^(٧): "طير غريب، متهم بالكذب". وقال الذهبي في ترجمة جعفر بن نسطور: "الإسناد إليه ظلمات، والمتون باطلة، وهو دَجَّالٌ"^(٨). وقال الذهبي^(٩)، والحافظ ابن حجر^(١٠): "روى عن جعفر بن نسطور نسخة مكذوبة.

(١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (١: ٢٥٢)، (٢٤٠).

(٢) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، (٢: ٢١٣).

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، (٦: ٩٣)، (٣٢٩).

(٤) المصدر السابق، (٦: ٩٣)، (٣٢٩).

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤: ١٨٣)، (٨٧٧٣).

(٦) لسان الميزان، (٦: ٩٣)، (٣٢٩).

(٧) علي بن محمد بن عِرَاقِ الْكِنَانِيِّ (ت ٩٦٣هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق: عبد الوهاب

عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ، (١: ١٢٠)، (٣٧٠).

(٨) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تجريد أسماء الصحابة، بيروت، دار المعرفة، (١: ٨٥)، (٨٠٥)، ومنصور بن الحكم الفرغاني أحد الرواة عنه.

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤: ١٨٤)، (٨٧٧٣).

(١٠) لسان الميزان، (٦: ٩٣)، (٣٢٩).

قلت:

١. القول للذهبي، وأما ابن حجر، وابن عِرَاق الكِنَانِي نقلوا قوله، وقلدهاه فيه.
٢. شيخه جعفر بن نسطور، قال ابن الجوزي: "لا يُعَرَف جعفر بن نسطور، وليس في الصحابة من اسمه جعفر إلا جعفر بن أبي طَالِب" (١) قال الذهبي: "لم أر له ذكراً في كتب الضعفاء، وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه" (٢) وقال الحافظ ابن حجر: "أحد الكذابين الذين ادَّعوا الصَّحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين" (٣).
- ثالثاً: أقوال النُّقَاد الآخرين، وخُلَاصَةُ الحكم: لم أجد للنقاد الآخرين قولاً فيه، وخُلَاصَةُ الحكم: متهم بالكذب.

الراوي التاسع: موسى بن عبد الله الطويل:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: موسى بن عبد الله الطويل، أبو عبد الله. فارسي، نزل واسط، وزعم أنه سمع من أنس بن مالك، فَحَدَّث عنه بعجائب. روى عنه: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن مسلمة الواسطي (٤)، ويونس بن شبيب (٥)، ومحمد بن إسحاق بن باق الخوارزمي (٦)، وهارون بن حميد الدهكبي (٧)، وسفيان بن جبير (٨). ويقال: أنه عاش مئة وثمانين (٩).

(١) الموضوعات، (١: ٢١٨).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (١: ٤١٩)، (١٥٤٠).

(٣) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ، (١: ٦٤٨)، (١٣٤٥).

(٤) تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي، (٥/ ٢٠٥)، (٣٧٧).

(٥) إبراهيم بن محمد الطرابلسي (سبط ابن العجمي) (ت ٨٤١هـ)، الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ، (١/ ٢٣٦).

(٦) لسان الميزان، (٨/ ٢٠٦)، (٨٠١٢).

(٧) الحسن بن محمد الحلال (ت ٤٣٩هـ)، المجالس العشرة الأمالي، دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، ط ١، طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤١١هـ، (١/ ٥٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي، (٨/ ٧٠)، (١٨٣٤).

(٩) المصدر السابق، (٨/ ٧٠)، (١٨٣٤).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي بعد إيراد حديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى...: "فكل طبل، وكل طير غريب يزعم أنه رواه عن أنس رضي الله عنه"^(١)، وقال أيضاً: "ليس بشيء"^(٢). وقال مُعلقاً على قول موسى بن عبد الله الطويل: "رأيت عائشة رضي الله عنها بالبصرة على جمل"... انظر إلى هذا الحيوان المتهم كيف يقول في حدود المتين أنه رأى عائشة؟! فمن الذي يُصدِّقه؟!"^(٣).

قلت:

١. قول الذهبي: "هذا الحيوان المتهم"، لا يُفهم منه الشتم من الذهبي لموسى بن عبد الله الطويل، وإنما يُحمَل على الشدة على الكذابين من الرواة الذين لم يتفَعوا بما وَهَبَهُمُ الله من حَواس لاستعمالها في الدفاع عن السنة، وإنما استعملوها في أهل الكذب من خلال ادعاء رؤيته عائشة رضي الله عنها في حدود سنة متين.

٢. موسى بن عبد الله الطويل أحد رواة حديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى".. عن أنس بن مالك رضي الله عنه ^(٤).

ثالثاً: أقوال النُّقَاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: قال أبو يعلى الخليلي: "كُذَّاب"^(٥). وقال ابن حبان: "شيخ كَانَ يزعم أنه سمع أنس بن مالك،... روى عنه أشياء موضوعة، كان يضعها، أو وَضَعَتْ له فَحَدَّثَ بها، لَا يحل كتابة حديثه إِلَّا على جهة التَّعَجُّب"^(٦). وقال ابن عدي: "يحدث عن أنس بمناكير، وهو مجهول"^(٧). وخُلاصة الحكم: كُذَّاب.



(١) ميزان الاعتدال، (٤ : ٢١٠)، (٨٨٨٨).

(٢) تاريخ الإسلام وَوَفِيَات المشاهير وَالْأعلام، (٥ : ٢٠٥)، (٣٧٧).

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤ : ٢١٠)، (٨٨٨٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨ : ٧٠)، (١٨٣٥).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (١ : ١٧٨).

(٦) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (٢ : ٢٤٣)، (٩٢٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨ : ٦٩)، (١٨٣٥).

المطلب الثاني

استعمال النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) في تجهيل الرواة

قَسَمَ الحافظ ابن حجر المجهول إلى قسمين^(١):

الأول: مجهول العين: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق.

الثاني: مجهول الحال (المستور): من روى عنه اثنان فأكثر، ولم يوثق.

استعمل بعض النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) في التضعيف الشديد لعدد من الرواة، استعمله

يحيى بن عبد الله الجابر، والذهبي في الحكم على راويين بالجهالة، وخاصة جهالة العين، وهم:

الراوي الأول: أَبُو خَالِدِ السَّقَّا؛

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: أَبُو خَالِدِ السَّقَّا، حَدَّثَ عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءِ النِّسَابُورِيُّ^(٢). قال في سنة تسع ومائتين: "رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو، وَسَمِعْتُ عَنْ

أَنَسٍ كَذَا وَكَذَا"^(٣).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي^(٤)، وابن عِرَاق

الكناني^(٥): "طير غريب، وقال الحافظ ابن حجر: "طير غريب"^(٦).

قلت: القول للذهبي، وأما الحافظ ابن حجر، وابن عِرَاق الكناني فنقلوا قوله، وَقَلَّدَاهُ

فيه.

(١) أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: د. نور الدين عتر،

ط ٣، دمشق: مطبعة الصباح، ١٤٢٣هـ، (١ : ١٠٢).

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٦ : ٥٧٩)، (٤٨٢٨).

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤ : ٥١٩)، (١٠١٤٥).

(٤) المصدر السابق، (٤ : ٥١٩)، (١٠١٤٥).

(٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، (١ : ١٣١)، (١٦).

(٦) لسان الميزان، (٧ : ٤١)، (٣٧٧).

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: نقض أبو نُعَيْمُ رؤيته لابن عمر رحمهم الله قال محمد ابن عبد الوهاب الفراء: "كنا عند أبي نعيم، فذكروا هذا الرجل، فقال أبو نعيم: ابن كم يزعم؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومائة سنة. قال: فعلى زعمه ولد بعد موت ابن عمر بخمس سنين"^(١). وقال محمد بن أحمد العنسي: "مجهول"^(٢). وخُلاصة الحكم على الراوي: مجهول عين.

الراوي الثاني: أبو ماجدة، ويُقال: أبو ماجد، الحنفي العجلي الكوفي؛ الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: أبو ماجدة، ويُقال: أبو ماجد، الحنفي الكوفي ^(٣) رَوَى عَنْ: ابن مسعود. رَوَى عَنْهُ: يحيى ابن عبد الله الجابر ^(٤).
ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي رَوَايَتِهِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قُلْتُ لِيَحْيَى يَعْنِي الْجَابِرَ ^(٥)، أَمْتَحَنَهُ: مَنْ أَبُو مَاجِدٍ هَذَا؟ قَالَ: قَالَ: طَيْرٌ طَارَ عَلَيْنَا فَحَدَّثَنَا ^(٦)، زَادَ فِي الضَّعْفَاءِ الصَّغِيرِ: وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ^(٧). وَقَالَ يَحْيَى الْجَابِرُ أَيْضاً: "شَيْخٌ طَرَأَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ رَوَى غَيْرَ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ" ^(٨).

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤/ ٥١٩)، (١٠١٤٥).

(٢) محمد بن أحمد المصنعي العنسي، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، ط ١، صنعاء، مكتبة صنعاء الأثرية، ١٤٢٦هـ، (٤: ٢٤٨)، (٥٣١٧).

(٣) يوسف بن عبد الرحمن المزي، (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ، (٣٤: ٢٤١)، (٧٥٩٦).

(٤) المصدر السابق، (٣٤: ٢٤١)، (٧٥٩٦).

(٥) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، لين الحديث، يُنْظَرُ: تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، (١: ١٠٥٩)، (٧٦٣١).

(٦) التاريخ الكبير، (٨: ٢٨٦)، (٣٠٢٣).

(٧) الضعفاء الصغير، (١: ١٢٤)، (٤١٨).

(٨) يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ، (٣/ ٢٤١)، (٧٥٩٦).

ثالثاً: أقوال النُّقَاد الآخرين، وَخُلَاصَةُ الْحُكْم: وقال ابن المديني: "مجهول، لَا يُعْرَف"^(١). وقال أحمد بن حنبل: "لَا يُعْرَف"^(٢). وَقَالَ الْجَوْزْجَانِي: "غير معروف"^(٣). وقال العجلي: "ثقة"^(٤). وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: "مجهول"^(٥). وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "مُنْكَرُ الْحَدِيث، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ يَحْيَى حَفْظ مِنْهُ"^(٦). وقال ابن عدي: "منكر الحديث"^(٧). وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: "مجهول، متروك"^(٨). وقال البيهقي: "مجهول"^(٩). وقال الذهبي: "لَا يُعْرَف"^(١٠). وقال الحافظ ابن حجر: "مجهول، لم يرو عنه غير يحيى الجابر"^(١١). وَخُلَاصَةُ الْحُكْم: مجهول عين، روى مناكير، وانفراد العجلي بتوثيقه مردود بتجهيل جمهور النُّقَاد له.



(١) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي، (٢: ٥٨٠)

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله عباس، ط ٢، الرياض، دار الخاني ١٤٢٢هـ، (٣: ٢٧)، (٤٠٠٠).

(٣) أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (١: ٩٠)، (٦٦).

(٤) أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، دار الباز، ط ١، ١٤٠٥هـ، (١: ٥٠٩)، (٢٠٢٨).

(٥) محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، الجامع، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨م، (٢: ٣٢٣)، (١٠١١).

(٦) الضعفاء والمتروكون، (١: ١١٣)، (٦٥٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، (٩: ١٩٥)، (٢١٩٥).

(٨) علي بن عمر الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي، تحقيق: عبد الرحيم القشقر، ط ١، باكستان، كتب خانة جميلي، ١٤٠٤هـ، (١: ٧٧)، (٦٠٠).

(٩) أحمد بن الحسين البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ، (٤: ٣٣)، (٦٨٤٩).

(١٠) المغني في الضعفاء، (٢/ ٨٠٥)، (٧٦٩٥).

(١١) تقريب التهذيب، (١: ١١٩٩)، (٨٣٩٩).

المطلب الثالث

استعمال النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) فيمن لا وجود له من الرواة:

استعمل بعض النُّقَّاد، وخاصة الذهبي، وابن حجر مصطلح (الطَّيْر) للتعبير عن عدم وجود الراوي أصلاً، مع معرفتهم الواسعة بالرواة؛ فقد يكون من اختلاق من تَفَرَّدَ بالرواية عنه من الضعفاء والمتروكين من الرواة، واستعملوا ذلك في راوٍ واحد:

يُسْرُ^(١) بن عبد الله:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: يُسْرُ بن عبد الله: اختلق اسمه، ونسبوه إلى خدمة النبي ﷺ، خَرَجَ ابن عَسَاكِرٍ في سبائياته من أحاديثه، وليته لم يفعل^(٢).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال ابن ناصر الدين: "طير غريب، اختلق اسمه، وأحاديثه عن نبي الله ﷺ، ونسبوه إلى خدمة النبي ﷺ، والإسناد إليه مظلم"^(٣). وقال الحافظ ابن حجر: "طير غريب، اختلق اسمه"^(٤). وقال أيضاً: "لا وجود له"^(٥) وقال أيضاً: "ويُسْرُ عدم، والراوي عنه، علي بن يحيى ظلمات بعضها فوق بعض"^(٦).

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخلاصة الحكم: قال الذهبي: "عن النبي ﷺ بطامات وبلايا، والآفة ممن بعده، أو لا وجود له. روى عنه حسن بن خارجة"^(٧). وكان له ثلاثمائة سنة،

(١) يُسْرُ: قال ابن ناصر الدين: بياث مثناة تحت مَضْمُومَةٍ وَالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ سَاكِنَةٍ. ينظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، (١: ٥٢٥).

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد، الشهير بابن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، (١: ٥٢٥).

(٣) المصدر السابق، (١: ٥٢٥).

(٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، (١: ٨٧).

(٥) لسان الميزان، (٦: ٢٩٧)، (١٠٦٩).

(٦) لسان الميزان، (٢: ٢٠٢)، (٩١٤).

(٧) الحسن "بن خارجة: عن يُسْرُ خادم النبي ﷺ بأحاديث منكورة، لا ثقة ولا مأمون، يُنْظَرُ: لسان الميزان، (٢: ٢٠٢)، (٩١٤).

والإسناد إلى ابن خارجه ظلمات"^(١). وقال أيضاً: "لَا شَيْء يَأْتِي بِالطَّامَاتِ، أَوْ لَا وَجُودَ لَهُ"^(٢).
وُخْلَاصَةُ الْحُكْم أَنَّهُ عَدَمٌ.

قلت:

١. يُسَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَا يُعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَا مِمَّنْ ادَّعَى الصَّحْبَةَ، وَلَا فِي خَدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِيهِمْ.
٢. لَا وَجُودَ لِيُسَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِلَّاتِي:
- أ. إِذْ لَوْ كَانَ مَوْجُوداً لَعَرَفَهُ النُّقَادُ.
- ب. تَفَرَّدُ الْحَسَنُ بْنُ خَارِجَةَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ يُسَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "رَوَى عَنْهُ: حَسَنُ بْنُ خَارِجَةَ... وَالْإِسْنَادُ إِلَى ابْنِ خَارِجَةَ ظَلَمَات"^(٣). وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: "عَنْ يُسَرِّ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَادِيثٍ مَنكُورَةٍ، لَا ثِقَةَ وَلَا مَأْمُونَ"^(٤). وَقَالَ ابْنُ عِرَاقٍ الْكِنَانِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ أَيْضاً: "يَحْتَمِلُ أَنَّ لَا وَجُودَ لَهُ، وَالْآفَةُ مِمَّنْ بَعْدَهُ؛ فَإِنَّ الْإِسْنَادَ إِلَيْهِ كَمَا قَالَ الْذَّهَبِيُّ ^(٥) ظَلَمَات"^(٦).



المطلب الرابع

استعمال النُّقَادِ مصطلح (الطَّيْر) فيمن يُشَكُّ في وجوده من الرواة

أطلق الحافظان الذهبي، وابن حجر مصطلح (الطَّيْر) على من يُشَكُّ في وجوده من الرواة، مع سَعَةِ اطلاعهم، ومعرفةً بالرواة؛ لذلك نرى الدقة في ذلك من خلال استعمال كلمة "أو"، واستعمالاً لذلك في راوٍ واحد:

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤ : ٤٤٣ - ٤٤٤)، (٩٧٨٢).

(٢) المغني في الضعفاء، (٢ : ٧٥٥)، (٧١٦٦).

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤ : ٤٤٤ - ٤٤٥)، (٩٧٨٢).

(٤) لسان الميزان، (٢ : ٢٠٢)، (٩١٤).

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٤ : ٤٤٤ - ٤٤٥)، (٩٧٨٢).

(٦) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، (١ : ١٢٩)، (٥٣).

القاسم بن داود البغدادي:

الدراسة:

أولاً: ترجمة الراوي: القاسم بن داود البغدادي، انفرد بالرواية عنه، التالف، المتهم، أبو بكر النقَّاش، وقد رُوِيَ عنه أنه قال: "كتبت عن ستة آلاف شيخ"^(١).

ثانياً: قول الناقد الذي أطلق عبارة: (طَيْر)، وأقواله الأخرى: قال الذهبي: "طير غريب، أو لا وجود له"^(٢). وقال أيضاً: "من حيوانات البر، أو لا وجود له"^(٣). وقال الحافظ ابن حجر: "طير غريب، أو لا وجود له"^(٤).

قلت: القول للذهبي، وقد نقله الحافظ ابن حجر عنه.

ثالثاً: أقوال النُّقَّاد الآخرين، وخُلاصة الحكم: لم أجد أقوالاً أخرى للنقاد فيه.

وخلاصة الحكم أنه مجهول عين؛ لتفرد محمد بن الحسن النقَّاش التالف بالرواية عنه، وهذا لا يتعارض مع كونه ممن يُشك في وجوده من عَدَمِهِ؛ لعدم المعرفة بذاته ولا شخصيته.

قلت:

١. لم يجزم الذهبي بوجود القاسم بن داود البغدادي من عَدَمِهِ، بل أشار إلى الاحتمال مُستخدماً كلمة "أو"؛ وترجع أسباب ذلك إلى:

أ. تَفَرَّدُ محمد بن الحسن النقَّاش التالف بالرواية عنه، قال فيه طلحة بن محمد بن جعفر: "كان يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص"^(٥) وقال أبو بكر البرقاني: "كل حديثه منكر"^(٦). وقال أيضاً عن تفسيره: ليس فيه حديث صحيح"^(٧). وقال الخطيب

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٣/ ٣٧٠)، (٤/ ٦٨٠)، ولسان الميزان، ابن حجر، (٦/ ٣٧١)، (١١٢/ ٦١١).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٣: ٣٧٠)، (٤/ ٦٨٠).

(٣) المغني في الضعفاء، (٢: ٥١٨)، (٤٩٨٨).

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، (٤/ ٤٦٠)، (١٤٢٢).

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٢: ٦٠٢)، (٥٨٤).

(٦) المصدر السابق، (٢: ٦٠٢)، (٥٨٤).

(٧) المصدر السابق، (٢: ٦٠٢)، (٥٨٤).

البغدادي: "في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة"^(١) وقال الذهبي: "شيخ المقرئين في عصره، على ضعف فيه"^(٢). وقال ابن التركماني: "من المتهمين بالكذب"^(٣). وقال الحافظ ابن حجر: "لا يُوثَّقُ به"^(٤).

ب. ما نقله محمد بن الحسن النَّقَّاش التَّالف، عن القاسم بن داود البغدادي من ادعاء الكتابة عن ستة آلاف شيخ؛ إذ لو صَحَّ ذلك، لا يمكن أن يُشكَّ في وجوده مِنْ عَدَمِهِ. ٢. يبقى القاسم بن داود البغدادي في دائرة المشكوك بوجوده مِنْ عَدَمِهِ؛ إذ المتفرد الوحيد بالرواية عنه محمد ابن الحسن النَّقَّاش، ولم يتفق النَّقَّاد على كَذِبِهِ، ووضعه للأحاديث، ولو كان كذلك لقلنا اختلق النَّقَّاش اسمه.



المطلب الخامس

مراتب الرواة الذين أطلق عليهم النَّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) من حيث الجرح

بعد أن تَمَّ إنجاز الدراسة التأصيلية، وصور استعمال النَّقَّاد لمصطلح الطَّيْر، سيكون الآن بيان مراتب الرواة الذين أطلق عليهم النَّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) من حيث الجرح، وقد تمثلت في الآتي:

أولاً: مراتب الرواة ممن ذكر النَّقَّاد مصطلح خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب الجرح: تنوعت مراتب الرواة الذين أطلق عليهم النَّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) من حيث الجرح؛ وَفَقَّاً لِحُلَاصة الحكم عليهم، وسأذكرها مرتبة بحيث يكون أولها الأعلى من التعديل، وآخرها الأعلى مِنْ التجريح كما وردت عند الحافظ السخاوي:

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (٢: ٦٠٢)، (٥٨٤).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٣: ٥٢٠)، (٧٤٠٤).

(٣) علي بن عثمان بن التركماني، (ت ٧٥٠هـ)، الجوهر النقي على سنن البيهقي، ط ١، بيروت، دار الفكر، (١: ١٣٤).

(٤) لسان الميزان، (٥: ٢١١)، (٧٢٩).

أولاً: ذكر الحافظ السخاوي المجهول في المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند السخاوي؛ إذ قال بعد ذكره لألفاظ الخامسة: "وبعدها سادسة المراتب... (فلان مجهول)، أو (فيه جهالة)، أو (لا أدري ما هو)"^(١). وحكم حديث رواية هذه المرتبة يُخَرِّجُ حديثهم للاعتبار؛ لإشعار هذه الصَّيغِ بصلاحيّة المتَّصِفِ بها لذلك، وعدم منافاتها لها^(٢).

ثانياً: من كانت خلاصة الحكم عليهم (واهِ)، فهؤلاء يُصنّفون في المرتبة الخامسة عند السخاوي، حيث قال: "ثُمَّ تلي هذه مرتبة خامسة، وهي فلان (منكر الحديث، أو حديثه مُنْكَر، أو له ما يُنْكَرُ، أو مَنَّاكِرُ... وفلانٌ (واهِ)..."^(٣) وحكم حديث رواية هذه المرتبة يُخَرِّجُ حديثهم للاعتبار؛ لإشعار هذه الصَّيغِ بصلاحيّة المتَّصِفِ بها لذلك، وعدم منافاتها لها^(٤).

ثالثاً: من كانت خلاصة الحكم عليهم (متهم بالكذب، ومتهم بوضع الحديث)، فهؤلاء يُصنّفون في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند السخاوي؛ إذ قال بعد ذكره لألفاظ المرتبة: "وبعدها أي: المرتبة، ثالثة بالنسبة لما ذكرته، وهي فلان (متهم بالكذب)، أو بالوضع..."^(٥). وحكم حديث رواية هذه المرتبة كما قال السخاوي: "لا يُحتج بواحد من أهلها، ولا يُستشهد به، ولا يُعتبر به"^(٦).

رابعاً: من كانت خلاصة الحكم عليهم (كذّاب، وكذّاب يضع الحديث، ويضع الحديث على الثقات)، فهؤلاء يُصنّفون في المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند السخاوي؛ إذ قال بعد

(١) فتح المغيث بشرح للعراقي، (٢: ١٢٨-١٢٩).

(٢) المصدر السابق، (٢: ١٢٩).

(٣) المصدر السابق، (٢: ١٢٨).

(٤) المصدر السابق، (٢: ١٢٩).

(٥) المصدر السابق، (٢: ١٢٥).

(٦) المصدر السابق، (٢: ١٢٩).

ذكره لألفاظ المرتبة الأولى: "ثُمَّ يَلِيهَا (كَذَّابٌ)، أو (يُضَع) الحديث..."^(١) وحكم حديث رواية هذه المرتبة كما قال السخاوي: "لا يُحتج بواحد من أهلها، ولا يُستشهد به، ولا يُعتبر به"^(٢).

ثانياً: مراتب الرواة ممن لم يذكر النُّقَّاد مصطلح خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب

الجرح:

تعددت أحوال الرواة الذين لم يتطرق النُّقَّاد لذكر خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب الجرح، بدءاً بالأخف، ثُمَّ الأشد، على النحو الآتي:

أولاً: من يُشك في وجوده من الرواة، فهؤلاء إن ثبت وجودهم، فيصنفون ضمن المرتبة التي تليق بهم من حيث الجرح، وإن لم يثبت وجودهم، فَهَمَّ عَدَم.

ثانياً: من لا وجود له من الرواة، فهؤلاء اختلقهم بعض الكذَّابين والوضاعين، ومن لا وجود له لا يُصنف ضمن مراتب الجرح، فَهَمَّ عَدَم.



(١) فتح المغيث بشرح للعراقي، (٢: ١٢٥).

(٢) المصدر السابق، (٢: ١٢٩).

الخاتمة

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. مصطلح (الطَّيْر) في اللغة يدل على: معنيين:
الأول: خِفَّةُ الشَّيْءِ، وهو المراد لمن وُصِفَ من الرواة (بالطَّيْر)؛ إذ أنهم لا وزن لهم في جانب التعديل عند النُّقَّاد.
- الثاني: السرعة.
٢. يُعرَّف مصطلح (الطَّيْر) اصطلاحاً بأنه: مصطلح استعمله بعض النُّقَّاد للدلالة على الضعف الشديد، وجهالة العين، وَمَنْ لا وجود له، وَمَنْ يُشَكُّ في وجوده من الرواة.
٣. تتمثل العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (الطَّيْر) بـ: ضَعْفٍ وتدني مرتبة الراوي من حيث الجرح؛ إذ تبين أنَّ النُّقَّاد عَبَّرُوا به عن الضعف الشديد للراوي، وهذا ما يتفق مع المعنى اللغوي المراد، وهو خِفَّةُ الشَّيْءِ.
٤. المعنى اللغوي لمصطلح طُروء الراوي يدل على معنيين:
الأول: الظهور في مكان آخر غير مُقيم فيه أصلاً. الثاني: الظهور فجأة مع عدم العلم والمعرفة به.
٥. المعنى الاصطلاحي لِطُروء الراوي لا يخرج المعنى اللغوي له، فهو ظهور الراوي في مجال الرواية فجأة من غير علم ومعرفة به مِنْ قِبَلِ النُّقَّاد.
٦. دَلَّ على العلاقة بين مصطلح (الطَّيْر)، وبين طُروء الراوي عند النُّقَّاد، ما يأتي:
الأول: اللغة، حيث دلت على المجيء إلى مكان لا يُقيم فيه، والإتيان من بلد آخر مع عدم المعرفة به.

الثاني: عبارات بعض النُّقَاد التي أطلقوها على الرواة:

عبارات بعض النُّقَاد التي أطلقوها على الرواة، لها دور في بيان العلاقة بين مصطلح (الطَّيْر)، وبين طُرُوءِ الراوي عندهم، مثل: عبارة: (طَيْرٌ غريب)، وعبارة: (طَيْرٌ طراً علينا)، وعبارة: (طَيْرٌ غريب، لا يُدْرَى من هو)، وعبارة: (طَيْرٌ طراً على أهل بغداد)؛ حيث دَلَّت على المجيء إليهم، وعدم معرفتهم به، مع سَعَةِ الاطلاع على الرواة والمرويات.

٧. بلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر): ثلاثة عشر راوياً.

٨. يُعَدُّ يحيى بن عبد الله الجابر أول من أطلق مصطلح (الطَّيْر) من النُّقَاد.

٩. يتمثل وجه رَبْطِ الذهبي، بين الطبل، وقوله " وكل طير غريب يزعم أنه رواه عن

أنس رضي الله عنه "، بكون الطبل أجوف فارغ من الداخل، وكذلك الرواة الذين زعموا أنهم

رَوَوْا حديث: "طُوبَى لِمَنْ رَأَى...: "عن أنس رضي الله عنه، فارغون من العلم بحديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم، ولا رواية حقيقية لهم، فهم طيور غريبة في جانب الرواية، لا يُعرفون بها مِنْ قِبَلِ

النُّقَاد، مع سَعَةِ اطلاعهم على الرواة والمرويات؛ لذا لجأوا للكذب والوضع.

١٠. بينت الدراسة ترتيب النُّقَاد من حيث كثرة استعمال مصطلح (الطَّيْر) بجميع صورته، مع

بيان النسبة المئوية لكل منهم بالنسبة للمجموع الكلي البالغ ثلاثة عشر راوياً على النحو

الآتي:

أ. يُعَدُّ الإمام الذهبي أكثر الرواة استعمالاً لمصطلح (الطَّيْر)؛ إذ استعمله (تسع) مرات

وَنَوَّعَ في عبارات اطلاقه، وبما نسبته (٦٩.٢٣٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين

أطلق عليهم النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر).

ب. الحاكم، حيث استعمله مرتين، وبما نسبته (١٥.٣٨٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة

الذين أطلق عليهم النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر).

ج. ابن ناصر الدين، حيث استعمله مرة واحدة، وبما نسبته (٧.٦٩٪) بالنسبة للمجموع

الكلي للرواة الذين أطلق عليهم النُّقَاد مصطلح (الطَّيْر).

د. يحيى بن عبد الله الجابر، حيث استعمله مرة واحدة، وبما نسبته (٧.٦٩٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر).

١١. استعمل النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) أثناء كلامهم على الرواة في أربع صور:

الأولى: التضعيف الشديد للرواة: استعملها الحاكم، والذهبي في ثمانية رواة كالاتي:

أ. استعمله الحاكم في راويين، وبما نسبته (٢٥٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين ضَعَفُوا ضَعْفًا شَدِيدًا.

ب. استعمل الذهبي في ستة رواة، وبما نسبته (٧٥٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين ضَعَفُوا ضَعْفًا شَدِيدًا.

الثانية: تجهيل الرواة: استعملها يحيى بن عبد الله الجابر، والذهبي في راويين، على النحو الآتي:

أ. استعمل يحيى بن عبد الله الجابر مصطلح (الطَّيْر) في تجهيل الرواة في راوٍ واحد، وبما نسبته (٥٠٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة حُكِمَ عليهم بالجهالة.

ب. استعمل الذهبي مصطلح (الطَّيْر) في تجهيل الرواة في راوٍ واحد، وبما نسبته (٥٠٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة حُكِمَ عليهم بالجهالة.

الثالثة: من لا وجود له من الرواة: استعملها ابن ناصر الدين الدمشقي في راوٍ واحد، وبما نسبته (١٠٠٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين ليس لهم وجود.

الرابعة: من يُشك في وجوده من الرواة: استعملها الذهبي في راوٍ واحد، وبما نسبته (١٠٠٪) بالنسبة للمجموع الكلي للرواة الذين يُشك في وجودهم.

١٢. استعمل النُّقَّاد عبارات متنوعة في إطلاقهم مصطلح (الطَّيْر) على الرواة وهي: (طَيْر طار علينا فحدثنا)، و(غريب طَيْر طار علينا)، و(طَيْر طراً علينا)، و(طَيْر غريب)، و(فكل طبل، وكل طَيْر غريب)، و(طبل وطَيْر غريب)، و(طَيْر طراً على أهل بغداد)، و(طَيْر غريب، لا يُدْرَى من هو)، و(طَيْر غريب، أو لا وجود له)، و(من حيوانات البر، أو لا وجود له)، و(طَيْر غريب، اختلق اسمه).

١٣. انقسمت مراتب الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) إلى قسمين:

أولاً: مراتب الرواة ممن ذكر النُّقَّاد مصطلح خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب الجرح:

تنوعت مراتب الرواة الذين أطلق عليهم النُّقَّاد مصطلح (الطَّيْر) من حيث الجرح؛ وفقاً

لخلاصة الحكم عليهم إلى:

١. المرتبة السادسة، ومن مصطلحاتها: المجهول.

٢. المرتبة الخامسة، ومن مصطلحاتها: (واهِ).

وحكم حديث رواتهما أنه يُخَرَّجُ للاعتبار؛ لإشعار هذه الصِّيغ بصلاحيه المتَّصف بها

لذلك، وعدم منافاتها لها.

٣. المرتبة الثالثة، ومن مصطلحاتها: (متهم بالكذب، ومتهم بوضع الحديث).

٤. المرتبة الثانية، ومن مصطلحاتها: (كُذَّاب، وكُذَّاب يضع الحديث، ويضع الحديث على

الثقات).

لا يُحتج بواحد من أهلها، ولا يُستشهد به، ولا يُعتبر به.

ثانياً: مراتب الرواة ممن لم يذكر النُّقَّاد مصطلح خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب

الجرح:

انقسمت أحوال الرواة الذين لم يتطرق النُّقَّاد لذكر خلاصة الحكم عليهم ضمن مراتب

الجرح إلى:

١. من يُشك في وجوده من الرواة، فهو لاء إن ثبت وجودهم، فيصنفوا ضمن المرتبة التي

تليق بهم من حيث الجرح، وإن لم يثبت وجودهم، فهم عَدَم.

٢. من لا وجود له من الرواة، فهو لاء اختلقهم بعض الكذَّابين والوضاعين، ومن لا وجود

له لا يُصنف ضمن مراتب الجرح، فهم عَدَم.

ثانياً: التوصيات:

ضرورة دراسة المصطلحات، والمفاهيم النقدية الخاصة التي أطلقها النُّقَّاد على رواة

الحديث؛ لمعرفة مرادهم منها.

المراجع والمصادر

١. الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق (أبو عوانة)، (ت ٣١٦هـ)، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف، ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ.
٢. الأبهري، محمد بن عبد الله، (ت ٣٧٥هـ)، من الفوائد الغرائب الحسان، تحقيق: حسام محمد بوقريص، ط ١، الكويت، دار إيلاف الدولية، ١٩٩٩م.
٣. الأزهري، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.
٤. الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
٥. الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.
٦. الأصبهاني، عبد الله بن محمد، (ت ٣٦٩هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.
٧. الألباني، محمد ناصر الدين، (ت ١٤٢١هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط ١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ.
٨. الباجي، سليمان بن خلف، (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط ١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦هـ.
٩. البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية.
١٠. البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت ٢٥٦هـ)، الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
١١. البُسْتِي، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، (ت ٣٢٧هـ)، ط ١، الهند، دائرة

المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ.

١٢. البستي، محمد بن حبان، (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، ط ١، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ.

١٣. البستي، محمد بن حبان، (ت ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ط ١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

١٤. البغدادي، أحمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.

١٥. البغدادي، أحمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ)، تلخيص المتشابه في الرسم، تحقيق: سُكينة الشهابي، ط ١، دمشق، طلاس للدراسات، ١٩٨٥م.

١٦. البوصيري، أحمد بن أبي بكر، (ت ٨٤٠هـ)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ط ١، الرياض، دار الوطن، ١٤٢٠هـ.

١٧. البيهقي، أحمد بن الحسين، (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

١٨. البيهقي، أحمد بن الحسين، (ت ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.

١٩. ابن التركماني، علي بن عثمان، (ت ٧٥٠هـ)، الجوهر النقي على سنن البيهقي، ط ١، بيروت، دار الفكر.

٢٠. الترمذي، محمد بن عيسى، (ت ٢٧٩هـ)، الجامع، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨م.

٢١. الجرجاني، عبد الله بن عدي، (ت ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

٢٢. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، (ت ٢٥٩هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط ١، باكستان، حديث أكاديمي.

٢٣. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (ت: ٥٩٧هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
٢٤. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (ت: ٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط ٢، باكستان، إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.
٢٥. الجوهرى، إسماعيل بن حماد، (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ.
٢٦. الحاكم، محمد بن عبد الله، (ت ٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين، ومعه تلخيص المستدرک للذهبي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.
٢٧. ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، (ت ٣٥٤هـ)، الصحيح (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.
٢٨. الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، (ت ٧٩٥هـ)، شرح علل الترمذي، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط ١، دمشق، دار الملاح، ١٣٩٨هـ.
٢٩. الحَلَال، الحسن بن محمد، (ت ٤٣٩هـ)، المجالس العشرة الأمالي، دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، ط ١، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٤١١هـ.
٣٠. الخليلي، خليل بن عبد الله، (ت ٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
٣١. الدار قطني، علي بن عمر، (ت ٣٨٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي، تحقيق: عبد الرحيم القشقرى، ط ١، باكستان، كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ.
٣٢. الدار قطني، علي بن عمر، (ت ٣٨٥هـ)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
٣٣. الدمشقي، محمد بن عبد الله، (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة

- وأنسابهم وألقابهم وكناهم، الدمشقي تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣ م.
٣٤. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ المشاهير وَالْأعلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م.
٣٥. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، تجريد أسماء الصحابة، بيروت، دار المعرفة.
٣٦. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ.
٣٧. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الحي عجيب، ط ١، دار الوطن، الرياض، ١٤٢١ هـ.
٣٨. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
٣٩. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط ١.
٤٠. الذهبي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٨هـ)، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح المراد، ط ١، المدينة المنورة، المجلس العلمي الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨ هـ.
٤١. الذهبي، محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ.
٤٢. الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، الضعفاء، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، ط ١، المدينة النبوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢ هـ.
٤٣. سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد، (ت ٨٤١هـ)، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ.
٤٤. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، (ت ٩٠٢هـ) فتح المغيث بشرح الفية الحديث، تحقيق: علي حسين علي، ط ١، مصر، مكتبة السنة، ١٤٢٤ هـ.

٤٥. سلامة، محمد بن خلف، لسان المحدثين، ط ١، بغداد، دار المحدث، ٢٠٠٧ م.
٤٦. السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت ٥٦٢ هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ١، حيدر آباد، المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ.
٤٧. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ)، الزيادات على الموضوعات، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، ط ١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٣١ هـ.
٤٨. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ.
٤٩. الشيباني، أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، (ت ٢٨٧ هـ)، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠ هـ.
٥٠. الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١ هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط ٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢ هـ.
٥١. الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١ هـ)، المسند، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١ هـ.
٥٢. الصالحي، يوسف بن عبد الهادي، (ت ٩٠٩ هـ)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق: د. روحية السويقي، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ.
٥٣. الصغاني، الحسن بن محمد، (ت: ٦٥٠ هـ)، الموضوعات، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، دمشق، دار المأمون للتراث، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.
٥٤. الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت ٣٦٠ هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق عوض الله، القاهرة، دار الحرمين.
٥٥. الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت ٣٦٠ هـ)، المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤١٩ هـ.
٥٦. الطيالسي، سليمان بن داود، (ت ٢٠٤ هـ)، المسند، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن

- التركي، ط ١، مصر، دار هجر، ١٤١٩هـ.
٥٧. ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، (ت ٧٤٤ هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٥٨. العجلي، أحمد بن عبد الله، (ت ٢٦١ هـ)، تاريخ الثقات، ط ١، دار الباز، ١٤٠٥هـ.
٥٩. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، (ت ٨٠٦ هـ)، الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، تحقيق: بدر عبد الله البدر، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٣هـ.
٦٠. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، (ت ٨٠٦ هـ)، تخریج أحاديث إحياء علوم الدين، ط ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٨هـ.
٦١. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، (ت ٨٠٦ هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.
٦٢. العربي، خليل بن محمد، السلسيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، ط ١، قطر، دار الإمام البخاري، ١٤٢٨هـ.
٦٣. ابن عساكر، علي بن الحسن، (ت ٥٧١ هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
٦٤. ابن عساكر، علي بن الحسن، (ت ٥٧١ هـ)، معجم الشيوخ، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، ط ١، دمشق، دار البشائر، ١٤٢١هـ.
٦٥. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢ هـ)، إتحاف المهرة بالفوائد المبكرة من أطراف العشرة، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، ط ١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٥هـ.
٦٦. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢ هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد، وعلي معوض، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

٦٧. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، ط ١، بيروت، المكتبة العلمية.
٦٨. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد القرقي، ط ١، المكتب الإسلامي، عمان، ١٤٠٥هـ.
٦٩. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: صغير أحمد الباكستاني، ط ٢، الرياض، دار العاصمة، ١٤٣٢هـ.
٧٠. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
٧١. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، ط ٢، الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٣٩٠هـ.
٧٢. العسقلاني، أحمد بن علي، (ت ٨٥٢هـ)، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز بن محمد السديري، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
٧٣. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط ٣، دمشق، مطبعة الصباح، ١٤٢١هـ.
٧٤. العقيلي، محمد بن عمرو، (ت ٣٢٢هـ)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ.
٧٥. العنسي، محمد بن أحمد، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، ط ١، صنعاء، مكتبة صنعاء الأثرية، ١٤٢٦هـ.
٧٦. الغوري، سيّد عبد الماجد، معجم المصطلحات الحديثية، ط ١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤١٨هـ.
٧٧. الفتنّي، محمد بن طاهر، (ت ٩٨٦هـ)، تذكرة الموضوعات، ط ١، الهند، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ.
٧٨. الفسوي، يعقوب بن سفيان، (ت ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء

- العمري، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.
٧٩. القزويني، أحمد بن فارس، (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
٨٠. ابن القيسراني، محمد بن طاهر، (ت ٥٠٧هـ)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: حمدي السلفي، ط ١، الرياض، دار الصميعي، ١٤١٥هـ.
٨١. ابن القيسراني، محمد بن طاهر، (ت ٥٠٧هـ)، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، ط ١، الرياض، دار السلف، ١٤١٦هـ.
٨٢. ابن القيسراني، محمد بن طاهر، (المتوفى: ٥٠٧هـ)، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعية، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، ط ١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.
٨٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ.
٨٤. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (ت ٧٧٤هـ)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، تحقيق: د. شادي آل نعمان، ط ١، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات، ١٤٣٣هـ.
٨٥. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (ت ٧٧٤هـ)، جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، تحقيق: د. عبد الملك الدهيش، ط ١، بيروت، دار خضر، ١٤١٩هـ.
٨٦. الكفوي، أيوب بن موسى، (ت ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٨٧. الكناني، علي بن محمد، (ت ٩٦٣هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الغماري، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.
٨٨. ابن ماكولا، علي بن هبة الله، (ت ٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

٨٩. المُلَخِّصِي، محمد بن عبد الرحمن، (ت ٣٩٣هـ)، المخلصيات، تحقيق: نبيل جرار، ط ١، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٩هـ.
٩٠. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.
٩١. مغلطاي، مغلطاي بن قليج، (ت ٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم، ط ١، بيروت، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ.
٩٢. المقدسي، محمد بن عبد الواحد، (ت ٦٤٣هـ)، الأحاديث المختارة، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، ط ٣، بيروت، دار خضر، ١٤٢٠هـ.
٩٣. المناوي، عبد الرؤوف بن علي، (ت ١٠٣١هـ)، الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، تحقيق: أحمد مجتبى، ط ١، الرياض، دار العاصمة.
٩٤. المناوي، عبد الرؤوف بن علي، (ت ١٠٣١هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي، ط ١، مصر، المكتبة التجارية، ١٣٥٦هـ.
٩٥. الموصلبي، أحمد بن علي، (ت ٣٠٧هـ)، المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، ط ١، دمشق، دار المأمون، ١٤٠٤هـ.
٩٦. النسائي، أحمد بن شعيب، (ت ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
٩٧. النيسابوري، محمد بن عبد الله الحاكم، (ت ٤٠٥هـ)، المدخل إلى الصحيح، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.
٩٨. الهيثمي، علي بن أبي بكر، (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط ١، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ.
٩٩. الواسطي، أسلم بن سهل الواسطي، (ت ٢٩٢هـ)، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، ط ١، بيروت، عالم الكتب.



Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any form, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**
 - A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
 - Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)
- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**
 - Citing the book title and author(s), including any publication information.
 - Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
 - Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: <https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>
 - The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email:
almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.